

الاوراق العربية

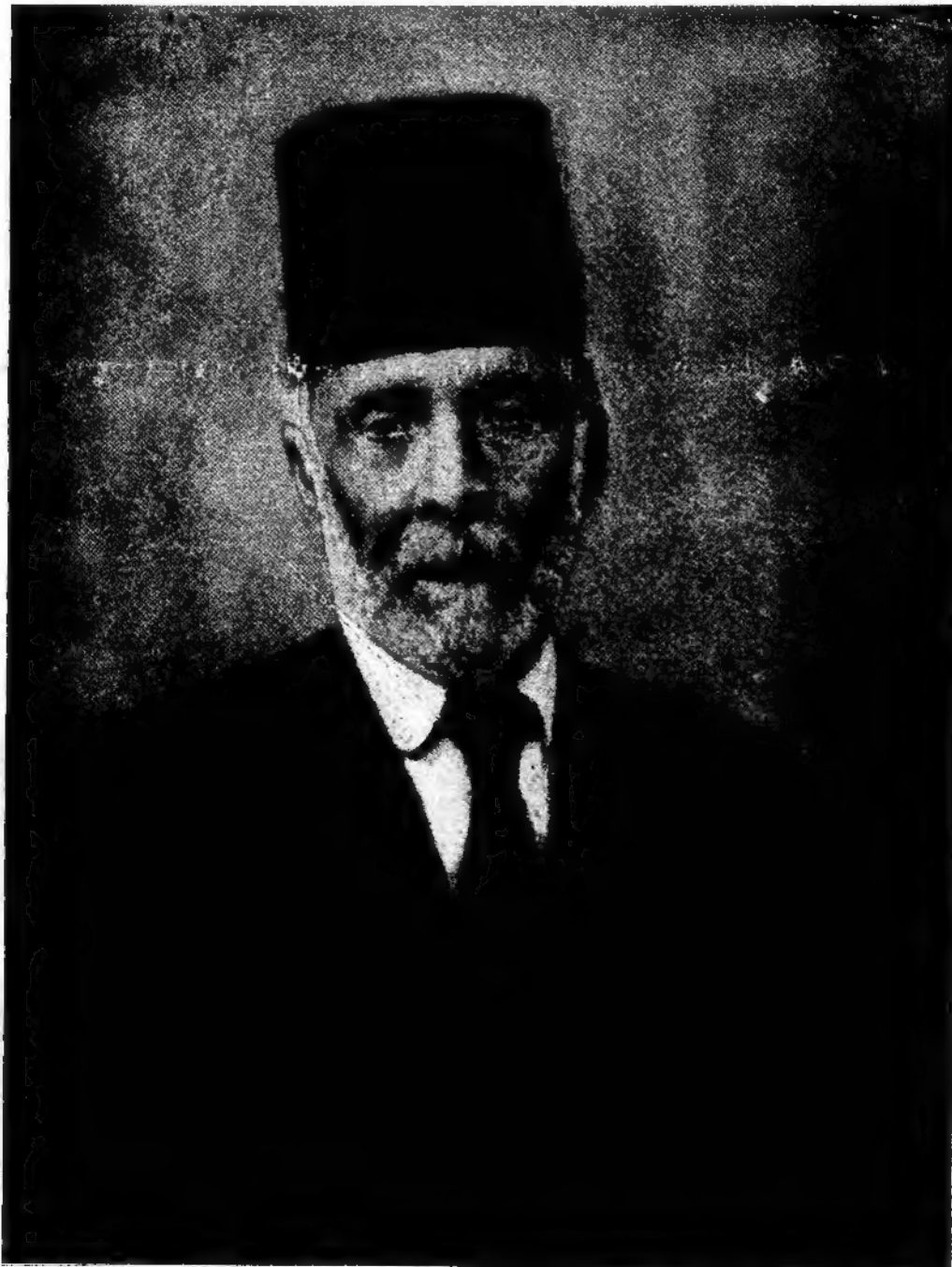
جريدة عربية سياسية جامعة
THE ARAB TIMES

٢٢ ذو الحجة سنة ١٣٥٣

الاربعاء

القدس في ٢٧ آذار سنة ١٩٣٥

المفتور لموسى لاطم باننا الحسيني



وما كان قبس موه موت واعد ولكن بنياه قوم نهما

الاوراق العربية

جريدة عربية سياسية جامعة
THE ARAB TIMES

شيخ الشهداء

وفي الليلة الظلماء...

يفتقد البدر

للكاتب المعروف صاحب التوقيع

يبعد لنا هذا اليوم ذكرى مؤلمة، ذكرى فاجعة الامة رئيسها، واحساب الاخلاص بعبيده، وخسارة الجهاد بقائده، وفقد البلاد لاول من رفع صوته عاليا بالدفاع عنها ايلي، يبعد لنا هذا اليوم ذكرى انتقال المغفور له شيخ القضية، بل شيخ الامة، بل شيخ البلاد، بل شيخ الشهداء، المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني

فقد انتقل الزعيم الي رحمة ربه في اليوم السادس والعشرين من مثل هذا الشهر من العام الماضي. عن عمر ناهز الثمانين من الاعوام قضاه في القيام بواجبه تجاه تسمو ذويه وآله وامته وبلاده على احسن وجهاته، وضرب بحسن توجيهه لوجوده كرجل على وجه هذه الارض طوال تلك الاعوام، للمثل الاعلى في كيف يكون الابطال وما هي واجبات الانسان.

من الواجب على كل كاتب، ومن المفروض على كل من يتبع سير الرجال ويجري الحركات الوطنية، ومن المطلوب من كل من يعمل على تخليد ذكرى العظماء الاحياء والراجلين، ان يزود القراء والناس بالمواد الجلية والنواحي الجيدة في حياة كبار القوم وزعماء الناس، ولكنني ابيح لنفسي عدم القيام بذلك الواجب وذنك القرض والطلب، ذلك ان عظيمي كالرئيس الراحل، ولا ينبغي جسمه عنا اكثر من عام واحد، ولا يحتاج الى من يكتب عن حوادثه الجلية ونواحي حياته المديدة، لان كل حوادثه جلية ولان جميع نواحي حياته نواحي اعمال شريفة مجيدة. ولان كل عربي في فلسطين وفي خارج فلسطين يعرف عن قيادتنا التالي موسى كاظم باشا الحسيني جميع ما يجب ان يعرفه افراد الشعب عن كبيرهم وعميدهم ورئيسهم وقائدهم وحامل لواء جهادهم لهذا لن اقدم للقراء بياناً باعمال القيد التالية، ولن اذكر لهم شيئاً من سيرته وحوادثه ونواحي حياته، ولكنني اذكر امراً واحداً على سبيل اظهار ما كان لموسى كاظم باشا من المكانة في البلاد. قد مضى على وفاته عام كامل ولم ترفع البلاد صوتاً سياسياً موحداً احتجاجاً على الحالة الحاضرة، ولم تجتمع كلمة الامة على شخصية يتطلع اليها الجميع كرمز لروح

تصریح الاستاذ جمال افندي الحسيني
عن اجتماع اليوم والحزب العربي الجديد

اشترنا في العدد الاخير من الاوقات الى دعوة المجاهد الوطني الكبير الاستاذ جمال افندي الحسيني الى يومه مراسلي الصحف العربية في فلسطين والخارج حيث ادلى اليهم بيان عن اعمال الوطنيين وعن الاجتماع العام الذي سيقع اليوم في فندق الاوقات بالقدس لاعلان تاليف الحزب العربي الجديد والبدء في حركة وطنية ناشطة تحت قيادة البلاد مما هي فيه ان شاء الله.

ولما نرى مناسبة اصبح من هذه المناسبة، وفقاً اجتمع من هذا المقام، بنشر بيان الاستاذ جمال المشار اليه بعد ان اشار زميلنا الكاتب المعروف صاحب المقال الرئيسي في هذا العدد الى ما يرجى من هذه النهضة الوطنية الجديدة التي يصادف وقوعها ذكرى مرور العام على اغتداء البلاد لرعيها الجليل المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني. قال الاستاذ جمال: قررت اللجنة التنفيذية المؤتمرة

الامة ووحدتها وقوتها، بما يجملنا نردد «وفي الليلة الظلماء... يفتقد البدر...»

وتأني ذكرى وفاة موسى كاظم الحسيني الا ان تكون كحياته مقرونة بالجهاد القومي والعمل الوطني، ففي هذا اليوم يعقد المؤتمر الوطني الكبير الذي سيضم خيرة رجال الامة الذين اشتغلوا باخلاص تحت لواء القيد العالي، وسترفع فوق رؤوس المجتبعين روح قيادتنا التالي العزيز لنهم العاملين الي ما فيه الخير للامة والبلاد وتوحي اليهم فيمن يجب ان يضموا قوتهم النالية ليخلف الزعيم الراحل في قيادة حركة الجهاد السياسي بالبلاد. رحم الله قيادتنا التالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وليكن لنا من ذكره وذكرى جهده خير دافع لنا على العمل والجهاد

(...١)

الاوراق دعوا اليه الذين اعتقدوا فيهم الميل لمبادئهم الوطنية لاجل بحث هذا المشروع اي مشروع قانون الحزب والبحث في الحالة العامة بصورة اجمالية وانتخاب الهيئات العامة التي تقتضيها قراراتهم ومبادئهم واني احب ان اصرح باسمي واسم اخواني في اللجنة التحضيرية ونحن قادمون على العمل وقبل ان نبدأ به فلما اتنا تقصداً من هذا الفكرة الخدمة العامة المجددة البعيدة عن المآرب الحزبية وانا سنعمل مع اي شخص اوهية او حزب نرى منه رغبة حقيقية في العمل للقضية العامة واتحاداً عن الحاق الاذى بهذا الوطن العزيز.

الاستاذ جمال

يتفرغ للحركة الوطنية

استقاله من سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى وقد بلغنا. وأشارت الى ذلك المصحف ان الاستاذ جمال قد رأى ان يتفرغ للعمل في الحقل الوطني وان يصدر من كل شغل آخر حتى يكون كله للامة نخدمها ليله ونهاره، وعلى ذلك فقد رفع استقالته من وظيفة السكرتارية في المجلس الاسلامي الاعلى

وهذه تضحية جلية من الاستاذ جمال تضاهي ان تضحياته الجمة في سبيل الامة العزيزة والوطن المحبوب وينظر اليها كل وطني غلص نظر التقدير والاحلال والاعجاب ذلك لانهم قليلون بل نادرون الذين يضعون بوغائهم في سبيل الخدمة العامة ولاجل ان يكونوا للامة يقدّمونها الى التضحية والفسادة والذل في سبيل الحرية والاستقلال ونحن على اعتقاد تام بان الامة مستعدة للاستاذ جمال عمله وستضفه في حدة عينها مثلاً هو قد خلط الاخلاص لها بحبة قلبه، وامة من رجلا جمال، بل من زعمائها جمال، بل قائدتها الى المجاهد غلص كجمال، لن حقاً ان تضرروا تسعد وان ترجو الوصول الى هدفها الاعلى الذي يجاهد غلصة مؤمنة في سبيله والى الامام في هذا العجز الطيب السيد

الزعيم الشهيد

بقلم الزميل الفاضل الاستاذ منيف الحسيني

أرأيت كيف تأفل الشمس المنيرة والكواكب الساطعة من سماء عليانها بد أن تضيء افاق الكون وتبعث الحياة والنشاط والنور والهاج، الى كل حي من الاحياء، واني بكل ذرة من القرات هكذا أفلت قبل عام شمس الوطنية الساطعة، وقاب كوكب الفضيلة المألق، من سماء فلسطين، قم الارجاء غلام داس، وساد البلاد سكود رهيب، هو سكود الموت، وصوت هو صوت الرجوع والذهول، فقد نفذ السهم وتصرم جيل الحياة. وانك طود الوطنية الشاوخ وماد صرح التضحية الخالصة والبسالة النادرة والاخلاص المجسم، في شخص ابي الوطنية الفلسطينية وشيخنا المجرب وسامل لوانها الخفاق وقائد زحفها الى ميادين الشرف والتضار صاحب العظوة الرئيس الجليل موسى كاتم باشا الحسيني.

نعم هوى الطود الشاوخ، وانك البيان الراسخ من القواعد، وانفقات تلك الشعلة النورية التي كانت قسماً لنفس كل عربي في فلسطين، وسكنت تلك النضعة الروحية التي كان يشمها اهل هذه البلاد المقدسة منذ انبثق فجر الحركة الوطنية فيها الى هذا الحين، ووقف ذلك القلب الكبير الذي لم ينطق الا بآيات الوطنية الخالصة والذي ظل يردد كلمة «فلسطين» الى النفس الاخر.

فمن مبلغ عني «فلسطين» انه نقش ظل الخير منها وواجه وان اندى منها استطارت صدوره وان الحجي منها أصيبت مقاته لقد شجت عتابة وزهيره ونظية أخرى ليالي ووالله

اجل، لقد حم القضاء، وهذ سهم السنون، وقضى قضاءه في سيد فلسطين وزعيمها الشين ومجاهدها العظيم الذي قاد امته الى ميادين الجيد والشرف ست عشرة حجة كانت كلها قراعا عبيدا لجيوش الظلم، وكفاحاً شديداً لكتائب السف والجبروت، ومناهضة عجيبة لسلطان البغي والطاغوت، يحجر عن مثله اصيل الناس عوداً، واشدم شكيمة، واصبر على كوارث الدهر وطوارق الحداث. وانطوت صفحة مجيدة من صفحات الجهد والبسالة ومن سفر الخلود كانت سجلا لوقائع جليلة في تاريخ فلسطين للشهيدة وتاريخ الامة العربية الحديث الخاف، بظالم الامور وجيل الوقائع، قرابة ثلاثة اربع قرن او تزيد.

مات زعيم فلسطين الاكبر، مات الرئيس الجليل، مات السيد الشريف النبل موسى كاتم باشا الحسيني، قيا لعداحة الخطيب، ويا طول الفاجعة، ويا اعظم مصاب هذه الامة في عظيمها وزعيمها الجليل والدها الابر وشيدها الخالي الذي كانت تنزع اليه في الخطوب والملمات.

وقد شاء ربك ان يختر الى جوار هذا الشيخ الجليل والزعيم المظهر النبل الذي ضرب النخل الاطى للزعامة في البلاد المجاهدة لنيل حريتها، اختاره اليه بعد حياة حافلة بالبطائم، وسورة كعوف الروض هبت عليه السائم، فقد قادته في سبيل الجيد والكرامة حقبة من الزمن تكالبت عليها فيها اعظم القوى الوحشية والفعل الوسائل المادية والسياسية، فاثوت له عزبة! ولا ضفت له نفس، وما لان وما استكان، بل كانت نفسه السكرية وجوهه القرد كالغظيس بمنطق الحديد الذي يلامسه ويكسبه جزءاً من فاعليته وقوته. وما زال يتاضل ويقاتل جيوش الظلم الى ان سقط شهيد الخريف وهو في مقدمة الصفوف وطليعة الزخوف، بعد ان ابلق بلاه قل نظيره في تاريخ الزعامة المظلمة والقيادة الباسلة وفي وسط معارك الحرية الدامية. وقد شاء ربك ان يكون الاستسار الفاشم هو سبب القضاء على حياته الغالية في معركة الحرية التي خاض غمارها واصطلى غارها وهو في الخامسة والثلاثين من عمره يقود امته ببسالة نادرة المثال الى الحياة في سبيل الحرية والكرامة او الموت دونها ميتة المز والشرف وهو يقول للسمعين الظالمين، ان حياتنا بين ايديكم تملكون بها ما شئتم، ولكن حريتنا التي وهبنا اياها الله لن نزل عنها مخلوق ولا نرضاه الا طليقة غير مقيدة، فاخاروا بين ان تكسبوا قلوبنا او تبيدونا

ولكن ابنت على المستعمرين مظالمهم الائمة وغررتهم المهجبة ان يصيحوا لصوت الحق الصادر من اعماق نفوس هذه الامة الكريمة على لسان زعيمها المجاهد الجليل واستولوا في صفهم وعدواتهم الذي ادى الى وقوع مجزرة يافا البشرية في افراد الشعب العربي الاعزل. وكان ما كان من اطلاق رجال البوليس النار على جموع الشعب العزلاء وهي تسير في طريقها لاعلان سحقها على سياسة الصف والظلم وديري الرصاص من كل جانب في «امراتسار» الثانية يوم الجمعة في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٣ من العام الماضي، فسالت السماء البرية وسقطت القتل والجرحى نظام منبائك الخليل وسقط الرئيس الجليل وسط المعركة وهو يلقى على صدره احد قتلى رصاص البوليس الشهيد اليازوري، ومن ثم انجلت المعركة عن (انتصار) القوقالغاشية على الحق الاعزل الى حين سوحل الرئيس الجليل الى يده في القدس يقامى آلام امته المجاهدة حيث ظل زهاء خمسة اشهر الى ان اشتدت عليه وطأة المرض والالام التصادية التي انتهت بحض تلك الروح الطاهرة الى بارئها.

وكان رحمه الله مدة مرضه هذا في القدس واربعاً يدير شؤون البلاد بالرغم

خالق المجاهدة

الرئيس الشهيد

للكاتب الكبير الاستاذ ساني بك السراج

غال القدر يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٣٤، الزعيم الوطني الاكبر موسى كاتم باشا الحسيني، فاترعه من امة هو اليها حبيب، ولقضيته وفي ذهب الرئيس الى الرفيق الاعلى خلقاً للامة ميراثاً من نالة خلقية وتضحية وطنية صحيحة. ختم الرئيس حياته بلروع تضحية مخلدة، سبق ما بقي الذكر الحسن، وما مثل العمل الصالح للبيان، فقد خلق الرئيس فكرة «المجاهدة» في الامة وقاد الجماهير الى ساح النضال فرس صفوقها رسماً ومشي بها الى حيث تبدي كرامتها مجلوة صقيلة

كانت كل حياته عطات. وكان في موته اوعظ منه حياً، فقد امتت الجماهير امام وخلف نمشة الطيور متواكبة متاكبة لا تعرف الفرق ولا يروها الاختلاف، المنكب الى المنكب والكف الى الكف يكبرون في الراحل العالي تجرد النفس ودقة الحس، وقاوة التحيزة، يسرون جميعاً في موكب الراحل تلوم صفة اللوعة، ومروم اسي الوداع لمن وهب حياته لقضية فلسطين فكان قائدها المرجى وامامها الاروع، وكان رجلها الامين في دعوته، المخلص في رسالته، المحب الى امته، وكذلك يفعل الاخلاص وتعمل التزاهة في سيرة الرجال

كان الاب الذي لا يعرف تفرقاً في معاملة ابناؤه. كان يمثل (الابوة) الرفيقة حقاً، الالة التي تحفر الفرق بين الاخوة وتجوهم افساطاً متساوية من العطف والبر والمعروف. كان قائداً اسرع النجدة الى الفرقة، اذا ما استقرت اصوات الشفقين العازعين. كان الرجل الذي لا يرم امرأته يسرع للكل الى تلبية طائمين، وما يصدر قياً الا صدر عنه الكل مصدرين اثنين. فهو اذن (الزعيم) وهو اذن الطاعة لوامره ونواهي، وعسبك ان ترجع الى اقوال شهود قضية المظاهرات امام القضاء قري اقوالهم متساوية في انهم على غير علم بين بطريق المظاهرة، ولهم على اية لتعب خطوات الرئيس اينما اتجه وسار.

ذلكم هو (الرئيس) الذي اضطرب لموته فؤاد الجزيرة وكل فؤاد خائف في بلاد الاسلام.

فزاء ابنا الامة، وليكن لك في سيرة الراحل خير اسوة وسلاما للرئيس الذي لم ينس فلسطين حتى نهاية اللحظات.

سامي السراج

من الامة وانحطاط قواه ويقوم بالاعمال المجاهدة التي تعجز عنها الرجال الاشداء وكان وهو على فراش الموت يخفي بنشيد فلسطين ويردد (يا فلسطين يا فلسطين هو الي دن)

وكان آخر كلماته لثائرة طيب الله تراه كلمة خالدة قلما لسكونيه السيد صفوة يونس الحسيني وهي (انا ميت. اودعت هذه الامة اليكم، فجاهدوا لتريحوني في قري)

وها نحن نسوق هذه الكلمة البليغة الى الامة الكريمة التي عاش الفقيه ومات مجاهداً في سبيل حريتها، لتصل بها وتحتي اثره في جهاده للبرور رحمه الله رحمة واسعة والمهم فلسطين والعالمين الاسلامي والعربي الصيرا لجيل على هذه النضعة الضمى. ولا حول ولا قوة الا بالله، وانا لله وانا اليه راجعون (يا ايها النفس للطمئة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

عبد منيف الحسيني

آخر كلمات الباشا...

كل المنصور له موسى كاتم باشا الحسيني لا يتحدث الا في قضية البلاد العربية عامة وقضية فلسطين خاصة.

ولما اشتد عليه المرض لم يسمح الاطباء للناس بزيارة الباشا ولكنه رحمة الله عليه، كان يلح دائماً في طلب سماحة المفتي الاكبر وجمال والمفتي وروثونافذ وغيرهم من رجال الحركة الوطنية، وكان يحدثهم عن قضية فلسطين وسألمهم عما يقومون به من الاعمال، لانه كان يشعر انه سيموت... وكان يستفهم عن عدد المهاجرين ومساحات الاراضي المنسوبة الى اليهود، وعن قضية الاحرار الخ...

ولما ازدادت وطأة المرض واصبحت حياة الباشا في خطر حقق منع الجميع من زيارته... وكان الباشا في اكثر الاحيان في حالة التيبوبة وكان اذا صحا يطلب المفتي الاكبر ثم يطلب جلالا... وكانت شفاته تتركز بالفاظ فلسطين... الاحرار الشباب... المهاجرة... ثم تلاوده النيبوية... وما يكاد يفرج المفتي او جال... حتى يطلب احدها... فكان يقال له، لتأمين راحته... انها ما ذهبا فيتأمل ويقول البلاد ٢٠٠٠... ولكنه كان يرتاح لدى سماعه تلاوة القرآن الكريم في غرقة...

وقبل ان يغارق الحياة صحا الباشا قليلاً... وتمكن من الكلام... وكان عنده حينئذ الاستاذ صفوة يونس الحسيني سكرتير عطوفته، واقفاً فقال له: اني اموت قرر العين وادعوك لتابعة الجهاد في سبيل حرية البلاد... انا اموت... اما انتم فجاهدوا... وكانت هذه آخر كلمات المنصور له رئيسنا الجليل... رحمة الله عليه... وهي خير وصية نطلب من الامة ان تفكر بها وتسير بعوجها!!

موسى كاظم باشا يقود المظاهرات الوطنية المظاهرات في أوائل الاحتلال - مظاهرة القدس - الباشا يدعو الى الجهاد - بين الباشا وجمال - مظاهرة يافا - مرض الرئيس - وفاته

لعل اظهر اعمال المغفور له الزعيم الراحل، قيامه بالمظاهرات الوطنية وقيادته للتظاهرين العرب في فلسطين. قد يظن القارئ اننا نغني عن المظاهرات العربية تلك التي قامت سنة ١٩٣٣ في القدس ويافا ولكن الباشا قائد المظاهرات الوطنية التي قامت في بيت المقدس منذ أوله الاحتلال... وقد كانت رئيساً للبلدية في ذلك العهد. ونحن نذكره وهو على رأس المظاهرات التي قامت ضد الصهيونية والاحتداب في سنة ١٩١٨ لا سباً تلك المظاهرات الكبرى التي باع العرب فيها المغفور له تلك فيصل (وكان حينئذ الامير فيصل) بالملك على سوريا. كما اننا نذكره عندما خاطب ممثل دولة ايطاليا في دار القنصلية الايطالية بالقدس قائلاً: ارجوا لنا اندلساً فترجع لليهود اندلسهم!!

هذا في اوائل الاحتلال، ولكن الباشا الذي اعتاد قيادة جحافل الوطنيين في المظاهرات السلية المرحضة بها في اوائل الاحتلال. تقدم لقيادة المظاهرات العربية السلية غير المرحضة بها بعد خمس عشرة سنة من ذلك العهد... وقد كانا الزميل (ي...) وصف تلك المظاهرة الخالدة التي قام بها الأعضاء التنفيذية العربية بقيادة رئيسهم الخليل عندما اتي الاستعمار الفاشل ان يقدم زعيم الامة بيت شكاة شعبه الى ممثل الدولة التي حطمت امان ذلك الشعب المسكين... وجاءت سنة ١٩٣٣ وظهر للعرب من تدفق الهجرة الصهيونية الخفيفة ومن تسرب الاراضي بصورة مفرقة ما جعلهم ينفذون عن نفوسهم غبار الكسل والموت... فقاموا برفوف صونهم بالاحتجاج الصارخ... وبدأ ذلك الصوت بالارتداد في موسم التي روي في اجتماع عهده لجنة الشباب ووجه لحضوره الرئيس الراحل خصيصاً من القدس في منتصف ليلة من ليالي ربيع... فلما رأت الامة ان السلطة لا تزال في غيبها وان الهجرة الصهيونية، المرحضة بها وغير المرحضة، تزداد يوماً عن يوم... قررت اللجنة التنفيذية بناء على اقتراح من شباب بيت المقدس ولجنة الشباب، القيام بمظاهرات عامة، وكان لتصوره الرئيس الخليل اكثر اعضاء اللجنة حاسة للتفكير فأراد بالمواظفة على المظاهرات والدعوة اليها فكان لرؤيته من الصدى ما يزال يذكره ابنا هذه البلاد...

واختار العرب رجالهم ونساءهم بيت المقدس ليقولوا كلمتهم المألوفة في ساحاتها وشوارعها ومنعتها وازقتها وتلالها وبالقرب من القبر المقدس والمسجد الاقصى المبارك كما اختاروا السلم والهدوء صفين لمظاهراتهم... وهنا صاح ممثل السلطة ان اعدوا ايها العرب عن قراركم.

واذا بذلك الحاكم الجبار يجمع الجند ورجال الشرطة يتنادوا الكامل، في ساحات المدينة المقدسة، بقصد منع العرب من مظاهراتهم... فاصبحت المدينة مدينة رسول السلام ومنع الاذيان، اشبه بساحة حرب تدور رحاها بين القوى المادية للصورة وبين قلوب من المحم والدم في اجسام عربية تشتت الايمان والحرية...

ولكن كما كان القوم من يامر بلجة عسكرية اوربية كان العرب من يرد على الامر بلجة صاحب الحق الابج. فرأى الباشا زارة اخرى وقرر السج بالمظاهرة ودعا امته للسج معه... ولا يتأخر عن تلبية دعوة والده الا كل ولد عاق... ولكن الامة العربية الفلسطينية ليست بالولد العاق فليقت دعوة والدها سرانما وسارت قدما لتنفيذ ما امرها به، وما امرها به كان مستقراً من روحها... فتقدمت صفوف المتظاهرين في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٣، بعد صلاة الظهر، تسير وراء زعيمها المحبوب وقائدها الباسل حيث يسير وافي يذهب... ووصل الشعب ساحة الاباء الجديدين وهو باب من ابواب سور المدينة المقدسة... واذا بذلك الاصطدام الذي عكس القلم عن التوسع فيه... يقع... واذا بالشباب يرون الباشا وقد جلس على كرسي في مدرسة الفرنسيين وكان وحيداً رطبة عنقه... واذا بهم يسمونه غاطياً ايام: يا الى المستنقى... اما انتم قالى الجهاد... ذلك ان ما وقع اثر على الشيخ المن... وكان مريضاً ضعيف الجسم قوي القلب العامر بالايان... فما سمع الشباب كلام الرئيس حتى ساروا يرافقهون جمالا الى باب العامود واتوا القرض الذي دعا اليه الباشا؟

ولا انهي للمظاهرة... ذهبتا معشر الشباب لتفقد صحة زعيمنا ولطمأن عن حياته الغالية... واذا كنا نسير الى داره قرر رأينا على عدم الزجاج الرئيس وعدم المتحول الى غرفة الواحد أو اثنين... ولما وصلنا الدار سمعنا جلبة وصعنا اصواتاً فاستغربناها ولم نفقه كنهها... هل الباشا مريض؟ هل الرئيس يحضر؟ هل هناك حادث جلل؟ قدما الى الدار فبينما لا رأينا... رأينا ذلك الشرغام الراحل رأس جلسة اللجنة التنفيذية ضمت ذلك الفريق من اعضائها الفريامين الذين لم يختاروا الا زواجر عن اليون والتزج في البيوت بالقرب من الزوجات والاولاد في يوم المظاهرة... واذا بذلك الاسد المصور زار زارة ثالثة فقرر اللجنة مظاهرة ثانية في مدينة يافا في اليوم السابع والعشرين من شهر تشرين...

وبعد أن اتخذت اللجنة ذلك القرار

التاريخي العظيم اذ بمشادة عتيفة تقوم بين الرئيس وبين جمال الحسيني، فطلعتا واذا بجمال يضرب الطاولة بيده... ويقول بشدة متعجبة: مت يا خالي... مت يا باشا... فالشرف والفخر لشيوخ مثلك اذا مات في معركة وطنية! قال جمال ذلك لان الباشا قدم ملاحظة على انه قد لا يمكن... بسبب احتلال صحته... ان يسير بمظاهرة يافا... فارتت فائرة ابن الاخ على خاله فقال له ذلك القول! ولما انتهى جمال من كلامه، او تقرحه، دمعت عين الباشا، ولكن دموع السرور والاعجاب، مرور الرجل الذي يرى انه يوجد من يعتمد عليه في الملمات، واعجاب القائد الذي يفتح بان في الميدان من يقدم لحل العلم في حالة ضيق القائد... نعم بكى الباشا واجم في الوقت نفسه... وقال لجمال ولاخوان جمال: سأذهب الى مظاهرة يافا، سأقودها وسأشارك فيها للشهادة في سبل الوطن! وكان الباشا... كما صرح هو بعد للشهادة العتيفة مع جمال... يقصد من وراء ملاحظته

رى مبلغ استعداد اعضاء اللجنة فامه وجمال خاصة لتحمل المتاعب والمشاق والاقبال على التضحية في مظاهرة يافا فوجد في جمال وفي اخوان جمال ما جعله قرر المين!

واذا بالسلطة ترتعب واذا بالجنود واخشاب الاعلانات تزدحم بالشرارات على اختلافتها... بعضها من اوراق القامقاعين واكثرها من دائرة الامن العام... تحظر فيها على الشعب تلبية دعوة رئيسه الخليل ولجنة التنفيذية... ثم استدعى سيد الافرنج كبير العرب الى مقابله... في دوائر الحكومة... قرسل الزعيم يقول له: انا مساعد لمقاتلك اذا كان لديك ما تقدمه للامة من حلول... اما اذا كان القصد التحدث معك بخصوص المظاهرة التي قربت الامة القيام بها فلن احضر... ثم تجرت المفاوضات والمقاربات والوساطات والتهديدات... ولكن اتي لكل ذلك ان يجد هذا القلب الباشا او ان يجد مدخلا الى قلوب اعضاء اللجنة الذين احتقوا الوطنية والقومية ديناً لهم!

ظل القرب على عناده وقراره، المرتكز على المادة والقوة... وظل الشرق على عناده وقراره، المرتكز على الروحية والحق... وسارت «جماهير» الطريين الى يافا... فاجتمعهم كانت تزين بكل عتة «صلى» بهارجل الحرب والقوة والجيروت، بعد اتمام دراسته في مدرسة الحرب الكونية... اما جماهيرنا فسارت وهي عزلاحي من العصي والخيزران... وما كانت تفرغ شمس اليوم السابع والعشرين من شهر تشرين سنة ١٩٣٣ حتى كانت مدينة يافا تتج بالناس... كانت شوارعها تكنتظ برجال السلطة

والشرطة... وعند الظهر، بعد الصلاة وفي القرب من بيت الله، قامت المظاهرة وتبعها ذلك الاصطدام الدموي المائل الذي تمسك القلم ايضاً عن حته... وبعد ان اسقط الجنود من اسقطوا من شهداء العرب وانتهت للمركة الحربية المائلة... واصاب المغفور له ما اصابه، مما لا يخفى ان نسيده الآن... ذهب علوفته الى مطعم في ساحة الشهداء... وذهبتا نحن تنفذ الرئيس قائداً به رأس جلسة صغيرة ضمت عدداً من الرجال وعدداً من اشياء الرجال...

واذ كان الباشا يصعد عن نعمة الشهادة، وبطولة الشهداء، وفطاعة الجنود... اذ يمر بالشارع العام، وبين صفين من رجال الجند، يحقوب بك القصين وصلياً افندي عريضة وسعيد اودي الخليل، فقد قبض عليهم البوليس وقادهم الى بيت الكرامة! قالت السيد عمر البطار الى الباشا وقال له: شفت يا باشا... هام ذاهبون الى السجن... شو نايما؟ شتمخ الرئيس باغته... ووقف متصباً بقامته المعروفة وقال لعمر افندي: وما عليهم وهل خلقنا لئلا نغير ذلك؟ الاتزام كيف يسرون رافعين رؤوسهم كالاسود؟ ما شاء الله... هكذا الرجال! ولولا المقام لانهمسل دمع الباشا ايضاً...

واذ فتساعة الرجل عن ميدان الشرف والجهاد... فاحضرتا سيارتان خاصة لتجمل الرئيس الى القدس... فرفض وقال ابن الاولاد؟ (يعني الشباب الذين رافقوه من القدس) وامر بسيارة خاص كبرى لتفقه والشباب الى القدس... فحاولنا اقتاعه بركوب السيارة الصغيرة حفظاً لراحته فانهرا قائلاً: افي مثل هذا اليوم تفتشون عن الراحة؟ هيا الى القدس... فوجم الشباب وركبوا سياراتهم من الباصات الكبرى وجلس الباشا في المقعد الاول من السيارة الاولى... ولكن قبل ان تسير السيارة وقع حادث صغير ازجج الباشا جداً... فقد جاءه عاصف بوليس... ولطمه السرفرادي... وخشي السيارة ليرى اذا كان هناك من جرحى... ولما لم يجد جرحى... الا جرحى القلوب والمواطف... فلما من السيارة والتفت الى الباشا وقال: كل هذا الدم منشان خاطرك يا باشا... قالت الى الباشا مضطرباً وقال له: اسكت يا... هذا الدم سيحكمك وسياسها... وقبل ان يم الباشا كلامه ذهب الضابط مهرولاً باتجاه شكتة البوليس... لان عيني الباشا كانتا حجرة من الحاس وروح التضحية والقوة!

وسارت السيارة الى القدس... وكان في الزمة فريق من الناس مجتمعين فحوا الباشا بالتصفيق والمناقب فالتفت اليهم قائلاً لا تخافوا... تاروا على الجهاد والعمل... الى النهاية... وهكذا كان شأنه مع اهل القرى على طول الطريق حتى القدس... اما بالقرب من قرية قانونية فقدم الى السيارة رجال البوليس يطلبون جمالا... قالت الرئيس اليهم وقال: لماذا لم

تأخذوه من يافا... أم انكم تريدون (تكتيكا) باجرة مقعد جمال من يافا؟ قال ذلك بصورة للمازح... ثم التفت فجأة الى جمال وقال: انفض يا خالي الى بيت الكرامة... لا تخف فمثل هذا خلقت... ووصلنا القدس وذهب الباشا الى بيته فاحضرتا الاطباء فاشاروا عليه بالراحة والاقطاع عن كل عمل سياسي... فوجد خيراً وذهب الى غرفة نومه... فشكرنا الله على سلامته وعلى عمله بشورة الاطباء... وفي صباح اليوم الثاني ذهبتا نستفهم عن صحة الباشا... فلم نجد في البيت... هل ذهب الى اربعا؟ هل بقي عليه القبض؟ ابن الباشا؟ واذا بجمال يجرس تلفون البيت... واذا بالباشا يطلب بعض الاعضاء والشباب الى دوائر اللجنة التنفيذية... فقد ذهب الباشا مبكراً الى اللجنة... ليقوم بواجبه!!

ولما انتهى اسبوع الاضراب في فلسطين وعادت المياه الى مجاريها... ونشأت الآن ذكر اسباب ذلك... حل الباشا على الزول الى اربعا... لينقطع عن كل عمل سياسي وحتى يستريح هناك... ولكن الباشا ظل موسى كاظم، ولكن موسى كاظم ظل الرئيس العامل... وقد حدثنا حضرات الكتاب في هذا المدد عن موقف الباشا وحياته اثناء مرضه في اربعا... فلا ترى ضرورة للاشارة الى ذلك هنا

تأخذوه من يافا... أم انكم تريدون (تكتيكا) باجرة مقعد جمال من يافا؟ قال ذلك بصورة للمازح... ثم التفت فجأة الى جمال وقال: انفض يا خالي الى بيت الكرامة... لا تخف فمثل هذا خلقت... ووصلنا القدس وذهب الباشا الى بيته فاحضرتا الاطباء فاشاروا عليه بالراحة والاقطاع عن كل عمل سياسي... فوجد خيراً وذهب الى غرفة نومه... فشكرنا الله على سلامته وعلى عمله بشورة الاطباء... وفي صباح اليوم الثاني ذهبتا نستفهم عن صحة الباشا... فلم نجد في البيت... هل ذهب الى اربعا؟ هل بقي عليه القبض؟ ابن الباشا؟ واذا بجمال يجرس تلفون البيت... واذا بالباشا يطلب بعض الاعضاء والشباب الى دوائر اللجنة التنفيذية... فقد ذهب الباشا مبكراً الى اللجنة... ليقوم بواجبه!!

ولما انتهى اسبوع الاضراب في فلسطين وعادت المياه الى مجاريها... ونشأت الآن ذكر اسباب ذلك... حل الباشا على الزول الى اربعا... لينقطع عن كل عمل سياسي وحتى يستريح هناك... ولكن الباشا ظل موسى كاظم، ولكن موسى كاظم ظل الرئيس العامل... وقد حدثنا حضرات الكتاب في هذا المدد عن موقف الباشا وحياته اثناء مرضه في اربعا... فلا ترى ضرورة للاشارة الى ذلك هنا

وقرر الباشا الرجوع الى القدس لاستئناف الجهاد... ولكن ربه قرر ان يرجع الباشا اليه للراحة الابدية... فحضر الباشا، لا الى القدس، بل الى فراش المرض فقلوب بالقدس، ولا الى استئناف الجهاد بل الى الموت... فوافقت روحه الطاهرة يوم ٢٦ من مثل هذا هذا الشهر من العام الماضي... تاركة وراءها امة تكتيكي ترجوها اليوم ان تستأنف الجهاد وتعود الى العمل الوطني المستمر... رحم الله الزعيم الخليل واسكنه فسيح جناته...

«الصحافي المضطهد»

وكالة مجلة الرسالة
عهدت مجلة الرسالة بوكالتها العامة الى السيد فوزي يوسف احد اصحاب مصنع التجديد الحديث بالقدس... ومجلة الرسالة هي مجلة الانبياء الرقيقة، والثقافة العالية التي تصل الماضي بالحاضر، وترسيط الشرف بالثرب، وبشرك فيها المحررين طائفة من كبار كتّابنا... وأدبائها الاعلام... ففتحنا جميعاً على الاشتراك والشكر وشروط الاشتراك... راجع بشأنها وكيلها السيد يوسف... في كتابه...

أفتيموس بالقدس صندوة



شهيد فلسطين الشهيد

بقلم الوطني المناضل محمد علي أفندي الطاهر

لما رثيت المرحوم الشهيد الأكبر موسى كاظم باشا الحسيني في صحف مصر، جعلت عنوان ذلك الرثاء كعنوان هذا المقال. واني شهيد أكبر من موسى كاظم باشا، ومن أولي من فلسطين بعمل لقب الشهادة في سبيل الله وهي توثق بسرعة تحت ضربات الاستعمار الذي لا يشفق ولا يرحم.

ولما جاءني اقتراح الاخ ابو كامل بان اكتب عن شهيد فلسطين الشهيدة، كان عنوان ما سأكتبه اول شيء فكرت فيه، لان العنوان تأثيراً على كل ما يسطره الكاتب، ولذلك اخترت هذا العنوان وانا اكتب عن كاظم باشا رحمه الله.

من الناس من يمر من هذه الدنيا كما يمر للصور العاصي بأحدى المدن الضخمة الصاخبة، يجرى ويروح فلا يشعر به احد، لا عند وصوله ولا عند رحيله. ومنهم من يعيش بين الناس عشرات السنين ثم يموت فلا يشعر بموته احد ولا يبكي عليه احد ومنهم من اذا قُبِيت في حياتك مرة واحدة ترك في نفسك من الخير اثر لا تستطيع ان تنساه الى الممات. ولا اذكر هنا الذين اذا هلك الواحد منهم تنفس الناس لموته تنفس الراحة والارتياح، كما يستريح من كان على صدره كابوس ثم ازاحه الله.

ولكن هناك اشخاصاً انما عاشوا كانت حياتهم لا قوامهم نعمة وكانت لوجودهم في الدهر جليلة، فاذا مات احدهم كان لموته ضجة كانوا الرعدة القاصفة.

فمن هذا النوع سعد زغلول، وقبيل بن الحسين، ونادر خان، وموسى كاظم الحسيني وغيرهم من افاض الشعوب بيوثاة الامم.

عرفت الشهيد كاظم باشا لأول مرة في سنة ١٩٢٢ لما جاء على رأس الوفد المصري...

الجهاد الاخير!

كيف اشترك الفقيه في المظاهرة ولم يستمع لمشورة الاطباء ورجاء عقيلته

لم اكد اصدق اذني حين سمعته لا يجوز لباشا ان يشترك بمظاهرة بالان

مفتدي الرئيس

اتت مظاهرة باشا وكانت اخطر للمظاهرات واكثرها تعاقباً على الشباب فضلاً عن الشيوخ ورجع والذي من الحركة في ذات اليوم بعد ان عانى من المشقة ما لم يكن جسمه قدرة على عمله ولكنه كعادته - لم يشأ ان يظهر ما كان يشعر به من ضعف وتوكل خصوصاً وأنه أصيب بمرض كثير اهمها اثنان في جنبه الايسر كان لها تأثير عظيم في مرضه الاخير. وما كدنا نجتمع في البيت حتى التفتنا جميعاً حول والدهنا نسأله عن صحته فكان جواباً لا يخفى من الله ولم يصب الا بمرض بسيط وأردف قوله هذا بدمعته على وجهه كفتكها عندي لم قال. وما ضرتي لو اصبت وأنا على حافة القبر لم يقل من حياتي إلا أيام أو شهر لست بحاجة اليها؟ ثم قال: وما أسفت لشيء اسني لذلك الشاب يدرك الرصاص عني بهلته فيلق حظه مفتدياً شيخوختي بشبابه النضر وهو احق مني بالحياة موتوني في هذا اليوم اخ لا لامة من موته فاقضاد شيخوختي يعود على الامة بشي مولو كان يسيراً أما افتاد شاب غفارة عوضاً الله عنها خيراً.

وما زال رحمه الله يذكر هذا الشاب المجريه ويصف مصرعه أسفاً على شبابه مردداً قوله: « اني احق منه بالموت وهو أجدر مني بالحياة. ثم يلحن سياسة الاستعمار الفاشية التي اراقت دماء زكية وازهقت ارواحاً بريئة. ولا أشك في أنه مات وشح الشاب الشهيد بين عينيه.

ماذا كان يشغله؟

قضت بعد المظاهرات مدة طويلة قاسى فيها رحمه الله آلاماً جسيمة كثيرة لكن الذي اضاها وأثاء آلام غير هذه الآلام تلك الآلام حسانية كانت تتوحد في قلبه وتكن في صدره كثير في تواضع شتى اتت عقله وجسمه، فكان اذا خلا بنفسه اناجيه الأفكار والمواجس

وما كاظم باشا فاني لا اتصوره في ذهني الا بين ايدي الجنود القساوم يدون عليه يوم اضطرابات اقاوهو للمنظر الذي خذته بصورة الشمسية، فكما تحيلت تلك الصورة شعرت بان الامة العربية كلها كانت تضرب في تلك اللحظة قاعاً بأكسار قلب يقبه اعتراضاً قول في نفسي ان الامة التي وجد فيها مثل كاظم باشا الذي كان ايسل من الشبان لم تمت ولا يمكن ان توت.

رحم الله كاظمًا وجعله في عداد الشهداء المقربين.

القاهرة: « محمد علي الطاهر »

لم اكد اصدق اذني حين سمعته لا يجوز لباشا ان يشترك بمظاهرة بالان الاطباء مجمعون على أن اشراكه بالمظاهرة يقضي على حياته، ورأيت ان اهل البيت يحاولون اقناعه بعدم الذهاب الى المظاهرة اليهم نظراً لخطورة مما يحول في خطرنا فالتفت اليها سيدة في البيت وقالت: « أتريد أن تقتل أبك يا فلان؟ » فاجاب المضطرب: « لكن يموت والذي تحت سنابك الخيل خير له ولنا من أن يقال عنه جباناً خائفاً، واعتقدي أني أول من يصم هذه التهمة. »

دار هذا الجدال بيننا والذي المرحوم في غرضه يستمع لكل كلمة تقال ولكنه استمر على قراءة كتاب كان يده كأنه لم يسمع شيئاً مما قيل ولم يفقه بآية كلمة

اطمئن يا بني

قرب يوم للمظاهرة وجلت مسرعاً الى البيت وكنت خائفاً أن يكون الاطباء اقتضوا أني بالاشترك بالمظاهرة، ولم اكد أدخل البيت حتى كانت جرس الهاتف يقرع في الغرفة واذا باحد الاطباء يوصي بلهجة حازمة أن لا يسمح لباشا بالخروج، وبعد دقائق اذا بطبيب آخر يوصي ذات الوصف فيؤكد بان خروج الباشا من البيت يقضي على حياته وأن صحته لا تساعد على تحمل أدنى المشقات، ولم يزل الاطباء يلقون بنصائحهم الواحد بعد الآخر ويطالبون بالمحاج أن لا يخرج الباشا من البيت حتى خلت أن هؤلاء الاطباء لم يجدوا عملاً في ذلك اليوم الا هذا. ونظمت اذ ذاك أن مشادة عنيفة كانت تجري بصورة سرية بين والذي وامى استعصا بعد قليل الى المجادلة غلينة فهو يؤكد ما أنه لن يأخذ حقيقة واحدة عن الاشتراك في المظاهرة وهي تؤكد له انها لن تسمح له بالخروج من حبة البيت خطوة واحدة وانتهى هذا الجدال باصراره على الخروج قاتلاً لما: « لا نجدي عسك يا امرأة فوالله لا اطيق أن اسمع أصغر أولادي يهمني بلجن وربني بالحياة جد أن يلف هذه النسم» ثم التفت الي وقال « اطمئن يا بني فلن

ساعة الخطر. فكأنم باشا أدى رسالته على الوجه الامم الاكل، ثم ختمها بصيحه العظيمة في وجه ذلك الذي هروا مرتعفاً من هول ما عده الفقيه الشهيد واجباً يجب ان يؤدي.

قلت فيما تقدم ان كل شخص يعجبك يترك في نفسك أثراً. واقول أيضاً أن كل شخص ييب عنك تتخذ له في نفسك صورة. فقيم من اذا تصورته وتصورته ضاحكاً أو غامساً أو مائساً أو متذبذباً أو كاذباً،

ساعة الخطر. فكأنم باشا أدى رسالته على الوجه الامم الاكل، ثم ختمها بصيحه العظيمة في وجه ذلك الذي هروا مرتعفاً من هول ما عده الفقيه الشهيد واجباً يجب ان يؤدي.

قلت فيما تقدم ان كل شخص يعجبك يترك في نفسك أثراً. واقول أيضاً أن كل شخص ييب عنك تتخذ له في نفسك صورة. فقيم من اذا تصورته وتصورته ضاحكاً أو غامساً أو مائساً أو متذبذباً أو كاذباً،

فلا تراه إلا باكياً أو مطرقاً واذا ما له مما يحول نفسه جيك قاتلاً. لقد اراقت دماء زكية يا بني وازهقت ارواحاً بريئة. اراقت تلك الدماء، وازهقت تلك الارواح بنية الوصول لقاية شريفة شبيهة بأن توصل او نسى للوصول اليها تكون قد جتينا واجرمنا الى الله والوطن، فكيف يهدأ لي بال وضمض لي جفن وهذه دماء الابرياء لم تجف بعد في الشوارع والطرق؟ والله يا بني لا يجوز لنا بهذا ان نقيم في البيوت ونتمرض في الفراش

راحتته في الاهتمام بالبلد

اشار عليه الاطباء بان يطلب الراحة في أريحا وان يصعد من المصحف السياسية ويكثر من قراءة القصص والمجلات الفكاهية ولكن اريحا لم تجده ولم يأت به عن القدس بالعامة المشوذة، فتنفسه لم تزل توافقه لفرقة ما جرى ويجري فلم يستطع الاطباء ان يمنعوا عنه المصحف السياسية

وكان رحمه الله في ايام مرضه في اريحا يطلب اليه جلالاً وهو الشخص الوحيد الذي كان يضع به كل ثقته في الامور السياسية ويبحث معه ساعات طوال رغم تهرب حاله عن ليتيح له فرصة الراحة

الانكسار على الله

ولا اكون مباليا اذا قلت ان ارقامه على البلاء بارحاً اضربه اكثر مما نفسه، فقد كان دوماً متبرماً ليدع عن القدس ولحق في كل يوم يطلب سيارة تقله الى القدس حتى كان ذلك اليوم الذي اصر فيه على رأيه قاتلاً لا يجوز لنا ان نتمرض في الفراش والعناء في الشوارع لم نجف بعد.

جاءت السيارة فركبها وقبل ان تتحرك به قبل له ان ذعابه الى القدس معناه لا تتعاقف بما به لهذا وأمر السائق قاتلاً سر يا بني فلا تنكس على الله.

وصل القدس ولا يزل من السيارة ظهر ضعف بركيته خضع احد الذين كانوا معه ليعاونوه على صعود السلم فاني وقال أنا اشد من الشباب وأقوى وما كاد يصل غرضه حتى شعر بضعف شديد ودوار قوي استدعي على اثره الطبيب وجد الفحص الدقيق قال الطبيب ان حالة الباشا خطيرة وأنه يقترح مشورة أطباء آخرين، اجتمع الاطباء وكان كل واحد منهم يظهر من اليأس والتشاؤم ما يمت على القلب، ولما اشد عليه المرض طلب ساحة للتي. وبالا واخلي بها ولا أدري ما جرت بينهم من حديث. وكان رحمه الله يكثر من طلب ساحة للتي واستدعاء جال وسؤلها عما اتت اليه محاكمة الاحرار وعن حالة البلاد العامة.

لايسأل المندوب عني

وفي اثناء اشتداه المرض عليه قيل له ان المندوب السامي يستفسر عن صحته فقال لا اريد ان يسأل المندوب السامي عني بل يسأل عن قتلهم بنادق الجنود

« البقية على الصفحة الخامسة »

القاتل والقنيل...

فقيدنا الجليل والصحافة للزميل الاستاذ يوسف فرنسيس

لو خبرتني القاتلة التي احببت ان
اكتب فيها، من نواحي حياة فقيدنا
الجليل، لاخترت الحديث في ناحية
التضحية والمقاادة
الا ان المسؤول عن تحرير الاولات،
اختر لي ان اكتب في حياة فقيدنا
الجليل مع الصحافة. اعتقاداً منه بشكراً
لحسن اعتقاده، اني بما امضيت في
خدمة الصحافة حتى الآن، اجدر من
يكتب في هذا الموضوع
وانا اعترف، بانني اعجز من ان افي
هذه الناحية حقها من البحث كما في كل
ناحية من نواحي حياة الزعيم الملية بجلال
الاعمال. غير ان ما كان يمثل بين حياة
الزعيم المخلوطين الصحافة من تضحيات،
ليشبع رغبتني في الحديث عن التضحية
والمقاادة ويعطيني انزل عند ارادة الزميل

كان فقيدنا الجليل، رحمه الله،
يحسد حبداً خاصاً على الصحافة، ويقدّر
لها خدماتها واثراها في الحياة العامة،
ويحترم رجالها احتراماً كثيراً. فكان
ما يطرح التمار حتى يطلب ما جاءه من
الصحف: الفلسطينية على الاطلاق
والعربية والسورية المشهورة، ويطالعها
في عناية واهتمام ويؤثر على ما يستقرى
نظرة فيها ليا بحث فيه الاستاذ جمالاً
او الاستاذ صفوة، مدير مكتب اللجنة
ويقرر ما يلزم في شأنه. وكان يوصي
دائماً بمرض او ترجمة كل بحث جديد
بالنظر عن فلسطين، تنشره الصحف
التي لا تصل اليه، للاطلاع عليه
وكان الى جانب عنايته بحوث
الصحافة في القضية الفلسطينية، شديد
الناية بحوثها في القضية العربية العامة،
ولسبب ذلك، تم لطيفة اتصاله برعاة
البلاد العربية، كان على اطلاع تام فيما
يخص قضايا الاقطار العربية على
الاطلاق.

ولم يكن يرد صحافياً، عريباً ام
اجنبياً، يأتي اليه طالباً حديثاً في القضية
الفلسطينية الى جرده. لذلك كان
موضع مضايقة الصحافيين وطلبايتهم
الدائمة للمقابلة والحديث. وكان في
احاديثه كلها، مهما كانت للتاسيات
والظروف، جرحاً وصريحاً الى ابعاد
حدود الجراة او الصراحة شأنه في احاديثه
الى رجال الحكم والى كبار السياسيين من
الاجانب الذين كانوا يزورونهم عند ما
يجيئون فلسطين ليستمعوا الى آرائهم
القضية الفلسطينية وزعيمها الصلب العود.
وكان اذا حال المرض او غير ذلك دونه
ودون مقابلة الصحافي يكلف الاستاذ
جمال او الاستاذ صفوة او احد الذين
يعتمد عليهم باستقبال الصحافي الزائر
واخذ الاستاذ منه لعرضها عليه واعطاء
الاجوبة عليها في مثل الجراة والصراحة
التي يجيب بها الزائر السائل وحسباً

الى وجهه
وكان لطيفة هذه الصراحة والجراة
التي يميز بها رحمه الله، لا يسأل الصحافي
ان يرض عليه الحديث عند كتابته
ليجيز نشره او يحذف منه او يزيده عليه،
وما كان يولي على الصحافي السائل اجوبه
املاء، بل كان يرسل نفسه على سجيته
ويتكلم دون تردد او اختيار الكلمات
السياسية المطاطة التي اشتهرت عن الزعماء
السياسيين، ويترك للصحافي ان يخرج
من لديه ينظم الحديث ويرسله للنشر
كما سمع او كما يشاء له خلقه، لذلك
كان متدبرو الصحف ومراسلوها يقدرون
هذه الصراحة والثقة من الزعيم في نفسه
وفيهما كما كانوا يجسرون ان يحوروا
الحديث او يقولوا الزعيم ما لم يقله، مثلاً
انهم، كانوا يعرفون جيداً ان صراحته
المأثورة عنه، ومعرفة السرب والشرق
لآرائه في انكسار والصهيونية والقضايا
العربية العامة التي لا يتحول عنها، مما لا
يدع لهم مجالاً لا يكذبوا على لسانه.
فالشهور عن الزعيم في صراحته ومبادئه
الوطنية الصلبة، كقيل لان يظهر الزيف
والصحيح في كل ما يقال انه قد قاله.
وكانت احوال البلاد السياسية كثيراً
ما تقضي بالا بدلي الباشا يحدث ما الى
صحافي، اذا انه لو يتكلم ليعتد من
الاهتزاز في الداخل والخارج ما تقضي
الاحوال بتلافيه. ففى تلك الاحوال كان
يقوم الاستاذ جمال بالرد على الاستاذة
محذراً بغياب الباشا او بمرضه، الا ان
ما يكون الاستاذ جمال قد اراد، بتقديمه
الحديث دون الباشا، لتلافيه، يقع حيناً
ينسى جمال - وهو دائماً ينسى - ما يجب
من تليح دون تصريح ودورات
سياسية يكون وضع البلاد السياسي يقتضيها
لذلك كانت تنطلق القنبلة من جمال مثلاً
من الباشا وتحدث الرجيج الذي كان
يراد لتلافيه ...

لذلك كان يضطر الاستاذ صفوة،
مدير المكتب، ان يحول دون مقابلة
الصحافي الرئيس والمسكرين معاً،
فيضطر هذا الى مقابلة وطلب الحديث
من الاعضاء الآخرين
وكنت، بصفتي مراسلاً لبعض
الصحف الخارجية، اعرض لكنثير من
هذه المواقف. فكنت، لاناك الحديث
مهما كانت الظروف، انظلم بانني اريد
زيارة الباشا او جمال زيارة شخصية تحت
لا علاقة لها بالصحافة والاحاديث
السياسية. وفي انهاء الزيارة طارح اسئلي
واخرج غامراً الاجوبة بينا يكون غيري
من المتدبرين او المراسلين يحدثون
الى الاعضاء الثانويين ...
لذلك كان الضجر للصحف التي ارسلها،
انها كانت تتميز عن باقي الصحف الاخرى
في الظروف الخاصة، بنشر الاحاديث
لباشا او لجمال

هنا كان نصيب الصحافة من فقيدنا
الجليل التي تجلس لتبكيه اليوم، فانذا
كان نصيبه هو من الصحافة؟
انه لم يكن خيراً من نصيب كل
زعيم من صحافة بلاده. فلقد تعود
الزعماء، من صحافة بلادهم، ان
يكونوا دائماً هدفاً لجلالتهم وان يكونوا
ابدأ موضعاً لتعجبهم كما اعوزت هذه
الصحافة مواضع للكتابة او كلما حيث
في صدور كتابها شهوة النقد والتفريع
حتى بلا سبب ...

وكان المقصود له موسى كاظم باشا
يميز عن باقي الزعماء في هذا، انه لم يكن
هدف حملات صحافة امته وبلاده فحسب
بل كان كذلك هدفاً لحملات وتهجيات
الصحف اليهودية والاستعمارية ايضاً!
فكانت اذا زلت بالبلاد مصيبة حاجت
الصحافة كاظم باشا! واذا تقدم العرب
من السلطة الحاكمة بطلب ولم تجب هذه
السلطة الطلب حاجت الصحافة كاظم باشا!
واذا ثبت في البلاد، بحامل من عوامل
الضغط والارهاق، ثورة ما حاجت
الصحافة كاظم باشا! واذا اراد الانكسار
تنفيذ ارادة في البلاد ولم تتمكن السلطة
الوطنية من تنفيذها حاجت الصحافة
كاظم باشا! حتى انه اذا تضايق اليهود
من امرهم على كوكوا لرداً حاجت الصحافة
كاظم باشا!

وكان كاظم باشا، يقبل تلك
التمتات والتهجيات المفرضة، بصدر
رحب وصبر جميل، وكان يدعو القريين
والوطنيين المخلصين الى الصنح والمفخرة
راجياً ان الله ان يوسع في عمر هذه الصحافة
لحين من تسها ومن دراسة مواقف
كاظم باشا، اين هو الخيت واين هو
الطيب، وماذا كان يصح موسى كاظم
ان يصح له ولم يصح موسى كاظم ...

وقد دعت الصحافة الزعيم المخالفة
مرات كثيرة الى ان يقدم لعمل كذا
فتقدم، وعمل، فكنت بذلك ان تطرب
الصحافة لهذه التضحية من الزعيم في الاطاعة
لا تترك كقطعة من نصف الطريق وتتحول
تحدث عن حسان زراة البطاطا
ومقدار مادة التيامين في «البنورة»
بل تتحول اليه تنقب برائتها في لحمه
الطاهر مثلاً تنقب الضواري برائتها في
القرية البرية!

ذلك لان موسى كاظم قد انصت
اليها، وعمل بطلها!
ولم اقرب مثال لانه قد علم على ذلك
ما حدث يوم نشر قانون الانتخابات
بلدية الجديد. ففي ذلك العهد، عجت
الصحافة لسكوت اللجنة التنفيذية وعدم
تقديم رئيسها برأي، وراحت، في كثير
من الاجراءات والقعة، تنقد ما سمته منه
اجحاً ما وجباً وتردد بينا كان هو،
رحمه الله، يعاني آلام مرضه الاخير في
اربعاء!

ولا ان جلالة الرئيس للمرض وقال
كلت الخطورة التي دعا بها رؤساء البلديات
الى الاستقالة، فارت تائرة الصحافة
وتجهجت على الرئيس تهجاً اقل ما يقال
فيه اقل قبح وتم ذهبت تسائل في مثل قبحها
الاولى: ماذا هو شأن الرئيس ان يتكلم

في الموضوع؟

وقبل ذلك بقليل، كان قد تقدم
الرئيس الجليل بسياسة المظاهرات
احصاجاً على المجرة اليهودية. مطالاً
رأس هذه المظاهرات بنفسه، تلبية لدعوة
الصحافة التي ارادت من الزعماء ان تسير
في المظاهرات امام الشعب، غير انه
لازى الرصاص ولا لوقوف الجنود الذين
اضاعوا في المعركة الطويلة الانسانية بل
بسم القتر طلق الحيا مقبلاً الموت الذي
جاءه على رصاصة احد الجنود فأخطأه
ووقت هذه الرصاصة في صدره بين ينيق
من ابتاه الشعب جاد بروحه بين ذراعي
الزعم سعيداً بانه زاد عن حياة زعيمه
بدمه ...

وكان جزء كاظم باشا من الصحافة
في هذا الوقت، انها سلطت عليه اقلام
سفنائها يطعنونه بها في صدره بمداد من
سم ... ثم ذهبت تدس عليه لدى السلطة
وتسائل مغربة لماذا لا تسجنه هو
عقاباً له على ما اهرق من دماء يدي
رجال السلطة! بل لقد ذهبت، هذه
الصحافة المجرودة، تضرب سياسة
المظاهرات بسياسة من عقارب ونحو،
بما صار لها من كلمة في مرض الباشا
وسجن رجال البلاد، دون السير فيها!
ولم يحظ هذا صدر موسى كاظم
على الصحافة والصحافيين ... بل زاد عطفاً
عليهم وذوداً عن حقهم في القول وحرهم
في الرأي والكتابة، فكان هو اول من
حج على حرمان الصحافة من حقها هذا
واصطارها الى الاحصاج تاركة لجمال
لشراة الحكومة عن زراة البطاطا
واستيراد غول التيشية الى منزع عسناد
الحيوانات في عكا ... وكان هو اول
من ارسلها صيحة داوية ضد سياسة كم
الانواء وغل الايدي واهراق الدماغي
ظل قانون الطوارئ ... بينا كانت
الصحافة تنحياً وتلم اذلالها خوفاً من
سيف التليل والمحاكمة ...!

وخل هذا حال موسى كاظم حتى
مات شهيداً في قلب المعركة. ولا قدته
البلاد، وتلفتت الصحافة باحثين زعيم،
نسبت انها هي التي حاولت مجرودها
ونكروا قتل هذا الزعيم ورجله وراحت
تسكب دموع التماسيح حزناً واسفاً
عليه!

ولكن هذه الحسرة القصصة
لم تدم. كأن حظ موسى كاظم من
الصحافة كتب عليه ان يكون غير تداد
لأثر الحسرة وتهدير فداحة الحسرة،
لذلك عادت الصحافة القريرة تهاجم
ذكرى الرجل الملبت وتقول انه هو الذي
اوصل البلاد الى الحال التي هي عليها
الآن!!

واليوم، تحتفل البلاد، بينا وبين
نفسها، بذكرى مرور السنة على وفاة
الزعيم. فتبكي الصحافة - ايها -
هذا الزعيم وتوج عليه، وتصدد ما ر
موسى كاظم وبطل خدمته، ثم لا يمر
اربع وعشرون ساعة حتى تعود تلك
الصحافة تنهش في لحم الملبت، وتعلن
بالمسموم وغير المسموم من الاقلام

تابع للنشر على الصفحة الرابعة

اشكروه وبهوه اني اموت. وكان
كنا اشتد المرض عليه يصاب بنوبة
اشبه باليوم يقعد بها حواسه كلها فلذا
أقلق منها يسأل عن جمال. وعن نتيجة
محاكمة الاحرار ثم طليمن أحد اقربيه
أن قرأ له شيئاً من القرآن الكريم،
وكان اذا انقطعت قراءة القرآن يظهر
فهرمه جز رأسه والاكثر من حشرجه
- في اذا سمع القراءة ماد للبدوء ومزال
يضم بصوت خافت متقطع مسجلاً لا
أله الا الله والحمد لله حتى يجد لسانه فاستمر
بحرك حاجيه وأصابعه كما كان يحركها
وهو يسبح حتى يحدث عيناه وتوقفت
حركة أصابعه ولقطه هذه الاخر. وفي
هذه الدقيقة ساد سكون. وهيب يوحى
الى النفس جلال الموت ورويته فعمل
الجوان ومن خارج البيت من هذا
السكون ان الباشا قد لي دعوة ربه.

سامي

الجمعية الاسلامية

وتأين الملك علي
ارسلت الجمعية الاسلامية في
حيثا البرقية التالية للجنة التأين
الكبرى في عمان:

لجنة التأين الكبرى: عمان
في هذا اليوم المشهود حيث
تقف الامة العربية بأسرها لتجيد
البطولة الخالدة في التقيد العظيم تقدم
جميعتنا الاسلامية بحمفا للاشتراك
بتخليد ذكرى المليك الطاهر البلي بن
الحسين داجين من الله ان يوض هذه
الامة بن رفع رايها وقيل عثرتها
ويحقق املاها.

الجمعية الاسلامية
وارسل السادة احمد الامام
الدكتور رشدي التميمي ومحمود حمود
البرقية التالية:

لجنة التأين الكبرى عمان
نشارك الجمع الكريم في تجيد
التقيد العظيم واحياه ذكره العاطر.
محمود حمود - احمد الامام.
الدكتور التميمي.

ذكرى الزعيم الخالدة!
ولكن التاريخ يحفظ تلك الصحافة
نصيبها مثلاً يحفظ للزعيم حقه وما هو
جدير به، فاذا ما قلب المستطون غداً
صحفاته يطولون الجواب على سؤال:
كيف مات الزعيم؟ اجابتهم الصفحات
يسطور من دمه: ان الصحافة هي التي
قتله ...

يوسف فرنسيس

يوم الذكرى

في النافذة السحرية ! للوطني المجاهد الدكتور محمد صبحي ابو غنيمه

... هذه النافذة هي في غرفة تسمى وتطل على حديقة دارى الصغرة، والناظر إليها يدرك ان ليس فيها اي شيء من السحر ! ولكني انا، اذا اطلت منها، شعرت بشعور خاص، يجعلني كالمكرب فاذا بي افكر، وانام واستغرق.. واذا بي : أخطب !

اجل من وراء هذه النافذة، كم وقت تلك الحسنة من الاستغراق، صغيض الذكر، حالم الوجدان ! انادي واناشد، واستب العواطف دون ما كلمات ولا لسان ولكن، بيني وبينه ينظر الى ما وراء الاقوى البعيد فتراه في خازي ومهازل والاعيب السياسة في فلسطين وشرقي الاردن فيستقط به الوحي، واذا ذلك ينشد شعره الصامت. وهكذا الى ان أصبحت بعد حين اطلق على هذه النافذة نافذتي السحرية !

وليس لدي ما اعلن به هذا الا ان قوانين حكومة عمان سيا قانونها الشهير (من الاجامات والمطبوعات) جعلنا في حيرة لان قف ولو مرة واحدة نعلم في السياسة (من سعادة الاردن) او في التاريخ عن (ثيرون المرض) او في الادب عن قصيدة كقصيدة ابن زريق مثلا :

(لا تذله لعل الضل يوجهه)
فلما رأيتني في موطن حر لا تحكم
بافراشه شهوة الاستبداد، بدأت تلك الحيرة تتصلب في زوايا خاصة بجفني كل مساء اقف خطيباً في (النافذة ..) انادي الاموات ... والاحياء وامس، عند ما جاني كتاب اخي أ... يذكركي (يوم الذكرى) كنت واقفاً امام نافذتي

من هناك ارتسمت امامي هذه الكلمات :
ما مر ذكر الرئيس الجليل امامي، الا وارسمت في خيالي صورة لشهد هو من اروع المشاهد التي صنعت الاستمرار الخائب ! ذلك المشهد تراه في صورة اذاها مكتب الدعاية لثيودور صروف يظهر فيها رجل الامه الكبير وقد سقط من الاعياء ويجتدي ريطاني يهوى بهراره عليه في حين امسكت يد جمال نغر شباب العرب، تلك المراهة !! وكان ذلك في يوم الشهداء المعلوم، هذا المشهد الذي يحكم كثيراً حتى ليكاد السيف في عنقه يصعرك اجابة له، هو المشهد الذي جعلني احلم فاذا بي... ارى، جمعا من السادة المستعمرين، لم ألبث أن وقت فيهم خطيباً اقول :

لقد لى لكم التبع وطاب النزوء، وأمنتم عظمة المغلوب فاستسلم في امركم حتى أصبح (تصحك) نبياً، وعد لكم جوراً وظلماً، وحتى بات ما أتم فيه من الامعان في افئنا وافتارنا وانما العدو على مالنا مضرب المثل، لا يجد له التاريخ مثيلاً بين ملياته متظهر على صفحاته

معلوماتي الخاصة

عن بعض مواقف الرئيس الراحل حوادث لم تنشر قبل اليوم

رحمك الله يا عطوفة الرئيس الجليل، قد مضى عام على انتقال روحك الى الملكوت الاثني وبقيت البلاد على تقاسمها والناس يلجون باحورم المحسوبة النافذة وما هي البلاد تهود بسرعة والامة لاهية والحكومة لا تحرك ساكناً. رحمك الله فقد كنت دماغ الحركه تفكر وقلها النابض وعجور حر كنها وسند الراسخ. انما انضاد المؤتمر السابع في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس جاني ثلاثة من حاليون اليهوديون في مقابلة عظمته ودخول المؤتمر ولما اعلنت عطوفته بذلك قال دعمه يدخون، فقام أحد اعضاء المؤتمر الاستاذ الشهير بتدلي اقتدي الجوزي وطلب تنحيهم قبل الدخول ولكن الباشا ضحك ساخراً وقال ان هؤلاء من الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة فانهم لو كانوا يعملون مدعوا لما جروا على اسم الله... دعمه يدخون. ولما دخلوا خطب احدهم امام الباشا وكان الاستاذ بتدلي اقتدي الجوزي والذي يهرج الهرج الروسية جيداً ترجم كلام الخطيب قال :

« اننا نقدم لعطوفة الباشا بالطاعة والخضوع ومديد العونة اذا تفضل عطوفته بقبولها واتنا مستعدون لتخيم مضابط ضد الصهيونية من الاف اليهود في العالم، فصرخ الباشا غير آبه لهذا الهذيان، ونجب ان لا يغرب عن البال ان عادة تقدم الطاعة هذه مأوفة لديهم من عهد صاحب حطين.

وكان رحمه الله صلب العود قسوي الايمان بنجاح قضية البلاد اذ كل يقول : لا تخفكم غلواء اليهود وجعهم فانهم مما ساعدتهم الحكومة وخدمتهم الطروف لا يبعدحرون في النهاية وكان اذا طلب زعماء الصهيونية مقابلته يلقاهم ساخراً باحاديثهم ورائهم شديداً في محادثتهم وما كانوا يرون منه هواده طول حياته، وهذه هي صلابه المبدأ وقوة العزيمة وثبات المقاومة، فغدا عنه ايها المؤهلون المائون واقبوسا منه ايها المتقاعدون الجبناء، شاهدت ذلك من عطوفته لاني كنت ترجمانه في اكثر المقابلات مع زعماء اليهود وكثيراً ما كانت يرسل الي خادمه مع كتب كانت ترد من اليهود من الخارج ومن الداخل لارجعها له وكانت تلك الكتب تحتوي على كل غريب من الهجيات والمواضيع فبعضها شديد الاغرام بعضها جذاب يحرض عليه ما يطلب من النقد او من أي شيء آخر ليستك من مقاومته لهم ولكن البعض كان شديد الهيجه يغور وعيداً وتهديداً بشي الاساليب واني اذكر ان بولونيا ارسل اليه مبدأ يقول سأفكك اذا لم تقبل عن مقاومة الحركة الصهيونية ! ولكن أحمدي ايها القارئ، الكريم بماذا كان يجب المرحوم ؟

اعلان

سار من المحكمة الشرعية بالقدس تقدم لدي مضبطة مؤرخة في ١٤ - ٣ - ٣٥ محتومة من مختار واختيارية قرية الطيرة تتضمن ان حسين بن عبد بن حمد من القرية المذكورة توفي منذ اربعين سنة وانحصر ارثه في زوجته عائشة بنت عبد نصر وفي اولاده منها يوسف وعزيرة ثم منذ خمس وعشرين سنة تسوية عزيرة المذكورة وانحصر ارثها في زوجها علي ابو نار وفي بنتها منه ربا وفي والدته عائشة بنت عبد نصر وفي شقيقها يوسف ثم بعد وفاة عزيرة المذكورة بشهرين توفيت ربا المذكورة وانحصر ارثها في والدها علي ابن نار وفي جدتها لاميها عائشة المذكورة ولا وارث لهم غير من ذكر فمن له اعتراض على حصر هذا الارث عليه ان يراجع المحكمة خلال شهر بخي من تاريخ الاعلان على صفحات الجرائد والا يجري الايجاب القضي وكيل قاضي القدس الشرعي نسيب البطار

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة الوحدة العربية

اليوم ع اليعوع ؟؟

تقليدية ٧٧ آذار لمراسل الاوقات الخاص - ضج اللاهون واكثرنا من الكتابة حول بيع الاراضي من اليهود لا في تقليدية بل في القرى المجاورة هناك تناسرة لنام اتخذوا انفسهم وساطة لنقل الارض العربية الى اليهود لقاء درهمات ملاون بها جويهم. هناك قرى بطولية حيلة خرس يغزوها الهامسة بحيل عجية. وسأني الموضوع حق.

حفلة وطنية كبرى

تقليدية ٧٧ آذار - لمراسل الاوقات الخاص - احيت فرقاً كشافة في عيدة واساعة حفلة سحر كبرى مثل فيها رواية (في سيلكيا وطن) وقد حضر الرواية رهط كبير من كافة انحاء النصارى واشدب اناشيد وطنية جميلة وخطبت خطابات ضد باعة الوطن ومحاسنة القام.

المستمر سبائيدس

تقليدية ٧٧ آذار - لمراسل الاوقات الخاص - زار تقليدية المستر سبائيدس الامن العام وقد اجري تحقيقاً دقيقاً على مركز البوليس ووقف على حالة الامن في القضاء وقد عاد مساء الطول كرم ونابلس.

الشباب الثائر

تقليدية ٧٧ آذار - لمراسل الاوقات الخاص - شهدت تشرات كثيرة منسقة على اعمدة التليفون والجدران وقد كتبت غير احر تحت توقيع (لجنة الشباب الثائر) وكان فيها كلمات حارة ضد السلطة وتدعو لمقاطعة البامسة والجواميس وهناك كلمة ضد المأثورة (الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة) وقد اهتمت دائرة البوليس للامر وباشرت في التحري عن مصدر هذه التشرات.

استقالة

تقليدية ٧٧ آذار - لمراسل الاوقات الخاص - قدم السيدان كامل هلال وعبد السح استقالتيهما من النادي الرياضي السعودي فالاول سكرتير النادي والثاني عضو النادي وقد اسف الكثيرون لاستقالة هذين الشابين.

اعلان

من دائرة اوقاف القدس مطروح للمناقصة على طريقة الطرف المحتوم هدم وانشاء المطيرة الواقعة بجوار الحرم الشريف فن له رغبة بالدخول في مناقصة هذه التعميرات عليه مراجعة دائرة اوقاف القدس في مدة تنتهي في ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٣ - نيسان ١٩٣٥

مع العلم بان الديوزيتو في المائة عشرة يقدم مع الطلب.

بيان من دائرة المعاهد الدينية بفلسطين بالتحذير من الهجرة المخادعين

تلقينا من دائرة المعاهد الدينية التابعة لمجلس الاسلام الاعلى بفلسطين
البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي صلى الله عليه وسلم (من لا يتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم
يصح ومن ناصحه لله ولرسوله ولكتابه ولا مأمورا لمائة المسلمين فليس منهم)
رواه الطبراني .

الى اخواننا المسلمين والعرب

قد كان للجهود الموقفة التي بذلها جمهور المخلصين من افراد هذا الشعب الكريم
في مكافحة الهجرة وبيع الارض من اليهود اثر مشكور في تخفيف حركة البيع
وفي احباط مساعي الهجرة للارقيين .

ولما كان بعض الهجرة المستترين يستعملون وسائل الخيل والغش لخداع
اصحاب الاراضي ويغشونهم انهم يشترون الارض لانفسهم باختيارهم مسلمون
وعرب ثم بعد ما يتمكنون من شراء الارض يبيعونها عن يهود (مخادعون الله
والذين آمنوا وما يصدقون الا انفسهم وما يشعرون . في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضا وهم عذاب لهم بما كانوا يكذبون) .

فانما حرصا على اراضي هذه الديار المقدسة ومنعاً من الوقوع في شرار
هؤلاء المهاجرة الخارجين على دينهم ووطنهم نرجو من اخواننا المسلمين والعرب
اصحاب الاراضي ان يحذروا هؤلاء المخادعين كل الحذر وان لا يباحثوا في
شأن قبل ان يستلموا اراضيهم ويصعروا حقيقة اموالهم وان المجلس الاسلامي الاعلى
والدوائر المتصلة به في جميع البلاد على استعداد لاعطاء المعلومات الصحيحة عن
الاشخاص الذين يسأل عنهم عملاً بواجب النصيحة الدينية والوطنية والله
للوفاق ومعه العون .

دائرة المعاهد الدينية

في المجلس الاسلامي الاعلى

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة الوحدة العربية

عن صدره وصاح بالاجور وانريت
يقول : اطلقوا بنا دقكم واطعنوا جرايمكم
هذا الصدر فانكم تصلونه قبل ان تصلوا
الرئيس ، ولكن تقوا ان هذا ان شئنا
واننا نستقدم ولوالى الموت ولتكونوا
انتم المسؤولين عن كل نقطة دم تهرق
وستهرق نتيجة هذا الاعاث .

وعندما رأى الماجور وانريت ان
الامر جد لا حول فيه ، وان نفاط
الدعاء التي سيرها رجالة من صدور
عطوفة الرئيس الجليل واخوانه ستكون
سيا في اوراق دعاء كثيرة في ذلك
اليوم ، خصوصاً والشعب كان متوتر
الاعصاب جداً ، امر جنوده بتكيس
السلح والوقوف بعد ان كانت رؤوس
حرايمهم قد استقرت على صدر جمال
وصعد مسرعاً الى مكتبه المتدوب السامي
الذي كان يشرف على ما يجري من وراء
ستارة نافذته وابلغه ما جرى ورجا ان
يوافق على استقبال هيئة اللجنة التنفيذية
حقناً للدماء وحرصاً على الامن العام .

ولم يسع المتدوب السامي ، وكان
يشهد كل شيء ، الا الموافقة فنزل الماجور
وانريت وازاح رجالة من الطريق والبلغ
عطوفة الرئيس الجليل الى مكتبه المتدوب السامي
على استعداد لمقابله مع اخوانه اعضاء
اللجنة .

وهكذا انتصر عطوفة الباشا وقابل
واخوانه المتدوبين ورضوا اليه احتجاجهم
(...٥)

من مواقف...

ومن مواقفه رحمه الله ذلك الموقف
الرائع يوم دافع في البلاد نبأ وضع
الحكومة للاسلحة في المستعمرات
اليهودية . فقد كانت صدور العرب ذلك
الوقت تخلي غليلاً شديداً لتأثرها من
ذلك الخبر .

وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية بكامل
اعضائها في مكتبها (وكان ذلك في حي
المصرارة) وقررت وضع احتجاجها
على ما اعتبره العرب تسليم اليهود وعلى
تدقيق الهجرة اليهودية وان يحمل هذا
الاحتجاج الى المتدوب السامي في دوائر
الحكومة هيئة اللجنة التنفيذية في مظاهرة
صامتة وان تحمل البلاد ذلك اليوم
الاضراب العام برأ وبغراً تأييداً للجنة
التنفيذية واشعاراً بالاحتجاج الاجتماعي .

وهال الحكومة الامر فاهتمت له
اهتماماً خاصاً واتخذت من الاحتياطات
ما يتخذ عادة في اوقات الاضطرابات
والثورات ثم ذهبت تسمى لدى عطوفة
الرئيس الجليل والسكرتارين والاعضاء
للعدول عن القرار قائلة انها مستعدة ان
تستقبل وفداً من اللجنة التنفيذية للقيام
بهذا الواجب ولا حاجة الى اضراب
او غير ذلك .

ولكن عطوفة الرئيس والاستاذ
المجاهد جمال واخوانها الارار رفضوا
التزول عند طلب الحكومة واصروا على
تنفيذ القرار كما وضع ، وحتى يتلافوا
استعداد الواهين من الاعضاء عن عدم
الحضور للاشتراك بالمظاهرة في يوم
الاضراب باضراب السائقين مع جمهرة
الشعب وضوا في صلب القرار ان
يحضر الاعضاء الى القدس في مساء اليوم
السابق لليوم للمعنى بالمظاهرة .

ولما رأت السلطة ذلك الاصرار من
عطوفة الرئيس والاعضاء المخلصين ،
وتأكدت ان المظاهرة قائمة والقرار
مصدق ، قررت منع وصول هيئة اللجنة
التنفيذية الى دوائر الحكومة بالقوة اذا
انقضى الامر وتقبل شأن هذه المظاهرة
ما امكن منع «اصداقنا» من الاعضاء
من الاشتراك فيها .

لذلك طلع صباح يوم المظاهرة والمجو
مكهرب تكهراً شديداً ، وكانت الحالة
في القدس اشد منها تحرجاً في باقي
البلدان اذ ان السلطة حشدت ما استطاعت
حشده من القوى في الشوارع المؤدية
من دار اللجنة التنفيذية الى دوائر الحكومة
وكان معظم هذه القوى في باب العمود
حيث منع المرور لاي كان .

ولم يكتف عدد رجال البوليس المرمي
بين الناس كثره ذلك اليوم ، فقد كتبت
تري بوليساً سرياً متحسراً بين كل
عشرة اشخاص يعد على الناس انفسهم
ومعهم عليهم حركاتهم ولحظ كل
كلمة يتنوعون بها . وكان السلطة كانت
متحبة لتورة لذلك كان الجيش والبوليس
على قدم الاستعداد في كل مكان ...
وكانت اعضاء الاطباء خارج
القدس متوترين توتراً شديداً في انتظار

خرجت هيئة اللجنة وعلى رأسها عطوفة
الرئيس الجليل محيط به الاعضاء الى
ذلك الشارع ومعه توجهت الى دوائر
الحكومة .

وشاهد ذلك الجواسيس الذين كانوا
متشربين هناك كالجراد مثلما شاهده
واكبوا الفراجات النارية من الجند
الانكليزي فصرخ هؤلاء بدراجاتهم الى
مركز قيادة القوة في باب العمود وسارع
اولئك راكضين لا لبلاغ الامر الى
رؤسائهم .

وخلت الساعات كأنها وقت قد قامت
فلم يكن يسمح الاقترعة آلات الفراجات
النارية وهي طائرة الجند الى مركز
القيادة والى اصوات الضباط تردد
ملقية الاوامر الى الجنود بالتحويل الى
الشارع الذي سارت منه اللجنة التنفيذية
وتحولت هذه القوى مسرعة وفي
ايدي رجالها البنادق مشهورة وتبعها الجمع
المحتشد كاسيل بين تحول فريق منه
يسير وراء هيئة اللجنة ورؤسائها الجليل
وقبل ان تصل القوة الى حيث تقطع
الطريق بين هيئة اللجنة وبين باب دوائر
الحكومة اسرع ضابط عربي كبير
في البوليس اظنه ما يدرك بك الخشيم
او شوقي بك ساعدهم بعض الجنود
الانكليز ووقف في طريق اللجنة يبرجو
اليها الرجوع ، فانتهره الرئيس الجليل
رحمة الله بشدة وطلب اليه ان يسحب لهم
الطريق ليمروا الى فاجهم بسلام

وكان منظر عطوفة الرئيس الجليل
واخوانه باقي الركبة والوجه في النفوس
فراجع الضابط ورجاله الى حيث ابغوا
الامر لقائد قوة البوليس ، وهو الماجور
وانريت ، واصرار الباشا وصحبه على
المرور وعدم فائدة المعارضة الا اذا كان
في اليد اوراق دم

فقدم الماجور وانريت ومن وراءه
القوة الى حيث قابوا عطوفة الرئيس
الجليل واخوانه على بعض خطوات من
ابواب دوائر الحكومة وهناك امر
الماجور وانريت القوة بالوقوف وتقدم
هو من عطوفة الرئيس الجليل وكله
بالغة العريزة ارجاء اليه ان يوجد واخوانه
من حيث اتوا

فرفض الرئيس الجليل العودة وطلب
الى الماجور وانريت ان يسحب له واخوانه
الطريق ، فجاب الماجور في هيئة التوسل
ان لديه اوامر منع هيئة اللجنة من
الوصول الى دوائر الحكومة ولوليتهم
القوة المسلحة والتمس من الباشا ان لا
يسطره الى استعمال هذه القوة وقال انه
مستعد ان يأخذ من عطوفة الرئيس
كتاب الاحتجاج الذي يحمله ليوصله
في الحال الى المتدوب السامي

قاصر الرئيس الجليل على الرفض
وعلى ان يغادر قرار اللجنة التنفيذية
بأخرف الواحد ، وطلب من الماجور
المرّة الثانية ان يسحب له الطريق للمرور
ولكن الماجور وانريت ثبت بموقفه
وقال انه بموجب الاوامر المطلقة له
مضطر ان يمنع وصول الهيئة بالقوة ،
ثم اشار الى الجند المحتشد بالسلح وراه
وقال انه بأسف ان يستعمل القوة
خصوصاً مع الباشا وهو شيخ جليل ولكنه

جندتي بأمور ومع ذلك يوافق على عهده
ان يحمل الاحتجاج وقد من عضوين
من الاعضاء مع عطوفة الباشا وان يعود
الاعضاء الباقون من حيث اتوا خصوصاً
وقد ساروا بمظاهرتهم حتى باب دوائر
الحكومة .

ومع انه كان في هذا الاقتراح نجاة
الباشا وغادر جوهر قرار اللجنة التنفيذية
فقد ان عطوفة الرئيس الجليل قبوله
وصاح في الماجور وانريت وقد ثارت
فأثرته :

— تنح يا ماجور وانريت عن الطريق
ودعنا نمر ، ارجع وجنودك واكفونا
شرككم ايها الناس .. يا وانريت هذه
حقوقنا وهذه طريقتنا سمر عليها وافعل
ما شئت ..
قال الباشا هذا وكلت احدى لا
اذكرها وازاح يده الماجور وانريت من
الطريق وتقدم والى جانبه جمال ومن
ورائهما الاعضاء .
وهنا اشار الماجور وانريت الى رجالة
فצעدهوا مشربين السلح وصوبوه الى
صدر الباشا ورجاله ، وكان الاستاذ
جمال يتخلى . اننا حديث الباشا والماجور
وانريت ، كن على نار يريد ان يحكم
وبعس لسانه احتراماً لرئيسه الذي تولى
مخاطبة قائد القوة فلما شاهد الجند
يقترعون من رئيسه وقد اصبحت اقواه
بتقدم ورؤوس حرايمهم على قابضوسين
من الرئيس او ادنى تقدم عن الباشا
خطوتين بحيث اصبحت كدع وكشف

في جدول الذكرى

كيف عرفت الباشا الفقيد؟!

لم يكن موقفني سهلاً مع صديقي صاحب الاولات عندما ارسل يطلبني ويطلب علي في ان اكتب مقالاً عن الفقيد الكبير، واحترت في اي شيء اكتب، وعن اية ناحية من نواحي بحث واستقصاء، الى ان غلبت علي طبعتي في الكتابة (كصور) فقلت لعلني يكحل من مانع ان اكتب عن كيفية معرفتي بالشيخ الجليل في ايام باغ رئيس التحرير بل ابدى ازتياحه لهذه الفكرة.

كان ذلك في سنة ١٩٢٩ بعد تلك الاضطرابات للداية، وكنت الى ذلك الحين لا اعرف شخصاً الراسل، بل كنت مأخوذاً بما كنت اقرأ عن اعماله الكبيرة وعن همة التي تجردت على الكهولة وسفرت منها، وكنت الى ذلك ايضاً يغمري فيض من الاحساس النبيل بتدبير ذلك (الرجل) الذي كثيراً ما كنت اقرأ في الصحف يائناً يذاع مهوراً بفضائه، او دعوة ترسل عليها اسمه او نداه ينشر مصحوباً برجائه ونصائحه، وكنت ارحم له في تخلي صورته خيالية كان الواقع يتقضب دائماً عندما كنت ارى صورة الفقيد الغالي منشورة في الجرائد وقد بدا شيئاً جليلاً ذا لجة وقورة شبة شرقة طاهرة.

في تلك السنة هبطت القدس لمصلحة خاصة كانت تختص في (مدينة المهادين) مدة طويلة تكاد تبلغ نصف سنة، وفي تلك المدة توقفت بين وبين المستر هاري ستوارت بيرون صدقة مينة جداً.

والستر بيرون هذا كان استاذاً في الكلية العربية ثم تقلب في الوظائف فاصبح مديراً لفرع التطبوعات ومساعداً لحاكم اللواء الثاني، وفي ذلك في هذا ان احدث عن هذا الصديق، بل اني اصبح لنسبي ان اقول انه كان صديقاً لليهود وخصماً لوداد العرب، محترماً ومحتق فيهم كل الرذائل والخساسة، وانصافاً للواقع اقول ان المستر بيرون المذكور كان في وقت من الاولات (يبل) الى الناحية العربية، وكان ذلك باثر المستر لوك السكرتير العام السابق صاحب الشهادة المشهورة امام لجنة التحقيق وصديق العرب بحق، وكيفية ذلك ان بيرون كانت تربطه بالمستر لوك روابط عديدة لا يمكنني بالاضبط ان احدها، فلهذه تأرجحية بنظر لوك حب العرب، او انه كان فقط يظهر بذلك مرضاة له.

وفي امنية احد الايام بينا كنت اسير مع المستر بيرون المذكور في جهات الكلية العربية، اذ بدا شيخ جليل يسمي المورتاء متميلاً، فظهر بيرون اهتمامه واحترامه وقدم باحترام وادب نحو ذلك الشيخ وصاحبه بجملة ووقار، ثم قدمني اليه بانه موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية وزعيم فلسطين.

لم يكن موقفني سهلاً مع صديقي صاحب الاولات عندما ارسل يطلبني ويطلب علي في ان اكتب مقالاً عن الفقيد الكبير، واحترت في اي شيء اكتب، وعن اية ناحية من نواحي بحث واستقصاء، الى ان غلبت علي طبعتي في الكتابة (كصور) فقلت لعلني يكحل من مانع ان اكتب عن كيفية معرفتي بالشيخ الجليل في ايام باغ رئيس التحرير بل ابدى ازتياحه لهذه الفكرة.

كان ذلك في سنة ١٩٢٩ بعد تلك الاضطرابات للداية، وكنت الى ذلك الحين لا اعرف شخصاً الراسل، بل كنت مأخوذاً بما كنت اقرأ عن اعماله الكبيرة وعن همة التي تجردت على الكهولة وسفرت منها، وكنت الى ذلك ايضاً يغمري فيض من الاحساس النبيل بتدبير ذلك (الرجل) الذي كثيراً ما كنت اقرأ في الصحف يائناً يذاع مهوراً بفضائه، او دعوة ترسل عليها اسمه او نداه ينشر مصحوباً برجائه ونصائحه، وكنت ارحم له في تخلي صورته خيالية كان الواقع يتقضب دائماً عندما كنت ارى صورة الفقيد الغالي منشورة في الجرائد وقد بدا شيئاً جليلاً ذا لجة وقورة شبة شرقة طاهرة.

في تلك السنة هبطت القدس لمصلحة خاصة كانت تختص في (مدينة المهادين) مدة طويلة تكاد تبلغ نصف سنة، وفي تلك المدة توقفت بين وبين المستر هاري ستوارت بيرون صدقة مينة جداً.

والستر بيرون هذا كان استاذاً في الكلية العربية ثم تقلب في الوظائف فاصبح مديراً لفرع التطبوعات ومساعداً لحاكم اللواء الثاني، وفي ذلك في هذا ان احدث عن هذا الصديق، بل اني اصبح لنسبي ان اقول انه كان صديقاً لليهود وخصماً لوداد العرب، محترماً ومحتق فيهم كل الرذائل والخساسة، وانصافاً للواقع اقول ان المستر بيرون المذكور كان في وقت من الاولات (يبل) الى الناحية العربية، وكان ذلك باثر المستر لوك السكرتير العام السابق صاحب الشهادة المشهورة امام لجنة التحقيق وصديق العرب بحق، وكيفية ذلك ان بيرون كانت تربطه بالمستر لوك روابط عديدة لا يمكنني بالاضبط ان احدها، فلهذه تأرجحية بنظر لوك حب العرب، او انه كان فقط يظهر بذلك مرضاة له.

وفي امنية احد الايام بينا كنت اسير مع المستر بيرون المذكور في جهات الكلية العربية، اذ بدا شيخ جليل يسمي المورتاء متميلاً، فظهر بيرون اهتمامه واحترامه وقدم باحترام وادب نحو ذلك الشيخ وصاحبه بجملة ووقار، ثم قدمني اليه بانه موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية وزعيم فلسطين.

لم يكن موقفني سهلاً مع صديقي صاحب الاولات عندما ارسل يطلبني ويطلب علي في ان اكتب مقالاً عن الفقيد الكبير، واحترت في اي شيء اكتب، وعن اية ناحية من نواحي بحث واستقصاء، الى ان غلبت علي طبعتي في الكتابة (كصور) فقلت لعلني يكحل من مانع ان اكتب عن كيفية معرفتي بالشيخ الجليل في ايام باغ رئيس التحرير بل ابدى ازتياحه لهذه الفكرة.

كان ذلك في سنة ١٩٢٩ بعد تلك الاضطرابات للداية، وكنت الى ذلك الحين لا اعرف شخصاً الراسل، بل كنت مأخوذاً بما كنت اقرأ عن اعماله الكبيرة وعن همة التي تجردت على الكهولة وسفرت منها، وكنت الى ذلك ايضاً يغمري فيض من الاحساس النبيل بتدبير ذلك (الرجل) الذي كثيراً ما كنت اقرأ في الصحف يائناً يذاع مهوراً بفضائه، او دعوة ترسل عليها اسمه او نداه ينشر مصحوباً برجائه ونصائحه، وكنت ارحم له في تخلي صورته خيالية كان الواقع يتقضب دائماً عندما كنت ارى صورة الفقيد الغالي منشورة في الجرائد وقد بدا شيئاً جليلاً ذا لجة وقورة شبة شرقة طاهرة.

في تلك السنة هبطت القدس لمصلحة خاصة كانت تختص في (مدينة المهادين) مدة طويلة تكاد تبلغ نصف سنة، وفي تلك المدة توقفت بين وبين المستر هاري ستوارت بيرون صدقة مينة جداً.

والستر بيرون هذا كان استاذاً في الكلية العربية ثم تقلب في الوظائف فاصبح مديراً لفرع التطبوعات ومساعداً لحاكم اللواء الثاني، وفي ذلك في هذا ان احدث عن هذا الصديق، بل اني اصبح لنسبي ان اقول انه كان صديقاً لليهود وخصماً لوداد العرب، محترماً ومحتق فيهم كل الرذائل والخساسة، وانصافاً للواقع اقول ان المستر بيرون المذكور كان في وقت من الاولات (يبل) الى الناحية العربية، وكان ذلك باثر المستر لوك السكرتير العام السابق صاحب الشهادة المشهورة امام لجنة التحقيق وصديق العرب بحق، وكيفية ذلك ان بيرون كانت تربطه بالمستر لوك روابط عديدة لا يمكنني بالاضبط ان احدها، فلهذه تأرجحية بنظر لوك حب العرب، او انه كان فقط يظهر بذلك مرضاة له.

بيان الى امتنا العربية الكريمة

ايها العربي النبيل:

في يائين سابقين قد لتفك الى عواقب السيل الجارف الذي احاط بك من كل جانب، ذلك السيل الذي لا سيل الى دفع غواته الموج الا بقامة جبينة اقتصادية مبنية تبنى على اسس راسخة ونظام قويم، ولقد دعوناك الى عضد برنامج اقتصادي للسنة الحالية كانت مواد من ثمرات البحث والاستقصاء، منه تكون بنك صناعي عربي وعقد مؤتمر اقتصادي عام وانشاء شركة عربية لاستثمار الاراضي والاضاع بخيرات الباريكة، وانا لنحمد الله النعم ان وفق هذه الامة الى الخطو بمشروع البنك الصناعي ثأراً واسعاً حيث اصبح مما تم له من اقبال الامة على الاكتتاب باسمه وشيك الظهور، وعلى اية لتصح ايوايه، كما ان العمل الصهيدي لعقد المؤتمر الاقتصادي كاد يتهي الى ابرامه وازرار نتائج تدقيقاته في الشؤون الصناعية والتجارية والزراعية العربية فيساعد العرب على اقتطاف الثمرات الباعية من الارباح العميمة في مختلف ممالك الاعمال ومناحي الاقتصاد اسوة بما وقع منها للعرب في نتائج بنكم العربي والبنك الزراعي العربي الذين قد يسر الله لها ان يصلوا الى افضل غاية واجل نهاية.

شركة استثمار الاراضي العربية المحدودة

تتمها الخطوات للباركات التي خطتها الامة في حياتها الاقتصادية بفضل مظاهرتها لمؤسساتها المالية وبفضل سهر الوطنيين عليها سراً اقضت هذه الظروف العرب وتقدر الاخطار بما شأنه ان يستحجم لحفظ بقائهم في هذه البقعة للروية بدلو اسلافهم القاطنين.

الشعور بدقة الظروف وضرورة دعم الكيان العربي من حق ان يستثير في احنا النشلة روح الاستباق الى حيازة اسم:

شركة استثمار الاراضي العربية المحدودة

التي تألفت لتاية من ابل العايات وهي حيازة مساحات شاسعة من اراضي الوطن العزيز واتاجها بحقوق الجهد وموصول النشاط، وانا لعل ثقة ما بعدها ثقة بذلك يكفل للمساهمين في شركة استثمار الاراضي العربية اكد الارباح واضمن الثمرات اضافة الى كفالة مساحات كبيرة ان لا تنسرب الى غير العرب واجدرهم ان يحفظوها لا تقسم ويقوها لا خلاصهم تراثاً للعرب باقياً حتى النهاية، حافظاً حتى مصيرهم من عوادي الاخطار.

لذلك كله

ندعو كل فرد مستطيع من ابناء امتنا النشلة الى المبادرة لشراء اسم وشركة الاستثمار العربية، وليس مهبط لشك ان في حيازة اسم هذه الشركة لفرصة سانحة لاستثمار الاموال والحصول على الربح الوفور ولقد عودتنا الامة ان تكون في كل عمل منتج كريمة المهزة، بادية الروعة، فياضة الشعور.

والله يحول هذه الامة بنتاجه ويعينها على طيات الاعمال لتدعم حقها العظيم في حياة حرة شرقة وعلى الله الاتكال:

في ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٣
وفق ٢٩ مارس سنة ١٩٣٥
احمد علمي
رئيس مجلس الادارة

شروط الاكتتاب

في شركة استثمار الاراضي العربية المحدودة
الراسمال المصرح به: ٩٠٠٠٠ جنيه فلسطيني
عدد الاسهم: ٩٠٠٠٠ سهم

١- يدفع بدل الاسهم كاملاً عند الاكتتاب الى البنك العربي بالقدس وفروعه في حيفا، يافا، نابلس، عمان او الى البنك الزراعي العربي في القدس وفروعه في طولكرم، غزة، الرملة، عكا، طبريا.

٢- ترسل بدلات الاسهم لشيكات وحالات يرد في المحال التي لا يوجد فيها مراكز للبنك العربي والزراعي العربي
٣- مدة الاكتتاب شهري في ٣١ مارس (ايار) ١٩٣٥

سافروا في سيارات

شركة الباصات العربية المتحدة

القدس - يافا - القدس - حيفا

لمحة

من تاريخ حياة الفقيد

قبل الحرب العظمى

ولد المنفور له موسى كاظم باشا الحسيني في سنة ١٢٩٦ هـ الموافق ١٨٧٩ م بالقدس وتلقى علومه في الجامعة الملكية باستانبول عام ١٨٧٩ ثم قاد وظيفة في وزارة الصحة.

وفي عام ١٨٨١ عين حاكماً لصفد وفي عام ١٨٨٥ نقل حاكماً لمكار في سوريا وفي عام ١٨٩٥ نقل حاكماً لولاية اربد في شرق الاردن.

وفي عام ١٨٩٦ عين متصرفاً لولاية الصير في جزيرة العرب، وفي عام ١٨٩٩ نقل الى تليس في آسيا الصغرى، وفي عام ١٩٠٢ نقل متصرفاً الى «المهصة» في جزيرة العرب، وفي عام ١٩٠٤ نقل الى «ارجمين» في آسيا الصغرى، وفي عام ١٩٠٨ نقل الى حوران، وفي عام ١٩١٠ الى المتن في العراق، وفي عام ١٩١٢ انتقل المنفور له تلبية لطلبه الى سوريا متصرفاً الى حوران وبقي في وظيفته هذه حتى عام ١٩١٤، وفي عام ١٩١٥ كان قد بلغ السن القانونية للتقاعد فعاد الى القدس.

خلال الحرب العظمى

قضى المنفور له سنوات الحرب العظمى في فلسطين، وقد دخل الاالن مع عطفه في مناضبات تنظيم مراكز العرب في فلسطين فرفض رحه ان ينفق اي اتفاق بينه وبين الاتراك والالمان نظراً لما كان يضره من عطف على الحلفاء وعلى ثورة العرب بقيادة شريف مكة (المنفور له الملك حسين).

بعد الحرب

وفي شهر كانون الاول سنة ١٩١٧، عقب احتلال القدس، عين عطفه رئيساً للبلدية. وعندما اعلن صكاً لانتداب بريطانيا على فلسطين اصطلح عطفه مع رجال الانتداب وأيده الوطنيون في موقفه ضد الانتداب ووعده بقور. وعندما صارت اللغة العربية، بموجب صك الانتداب، لغة رسمية معترفاً باقية البلدية اصبح عطفه على ذلك احتجاجاً شديداً واستقال من الرئاسة تأييداً لهذا الاحتجاج ومنذ ذلك الوقت اصبح زعيماً وقائداً للحركة الوطنية رئيساً للثورات التي عقدت في فلسطين ولجميع البعثات والوفود التي ارسلت لاروبا وانكسرت اوطال زعماء قائداً للعرب حتى آخر لحظة من حياته.

موته

توفي المنفور له موسى كاظم باشا الحسيني الساعة الثانية والدقيقة ١٥ من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٩ آذار سنة ١٩٣٥ في بيته بالقدس.

لقد عجمتكم النائبات فلم تهن

تموت ولم تترك وراءك متجداً من العرب حراً مستميتاً مجدداً
وتعني مضي النور تلو تلو ظلمة من البؤس قد انضحت على العرب سرمداً
وتركنا لا يعرف الشعب قائداً له مستير الرأي شهيداً مجدداً
عزيز علينا أنت تموت وروحنا بيت كني في الحياة مصفداً
يعاني كما عانيت آلام أمة مشقة صاحبة قاصصيت النداء
تعالى الذي أعطاك يا كاسم الآسي بجمته قصراً مشيداً حمداً
لقد عجمتكم النائبات فلم تهن وزدت على من الزمان تجلداً
رأست شعباً لم يجد قائداً له سواك اميناً ماضي الغم متجداً
وقد سست شعباً لم تجد أمة له مثيلاً اذا سل الحسام المهدداً
ولكن أي الرحمن الا اخبارنا بفقدك فابشر سوف نصمد للردى
غرض الردى عذب بلن طلب العلى وطعن القنا عز لن رام سؤدداً

زحفنا على الاسوار والشعب جيشنا تحف بنا الرايات كالبحر مزبداً
وسرنا وكنا غلصين قلوبنا يساورها الاغان والبأس والقداء
كأنا وعمرو فاجع القدس بيننا على صهوة الخضره يقتحم العدا
يجود على الرومان بالسيف والقنا وقدما عرفنا ان شيمته النداء
هو المجد ان المجد صعب مثله وسهل على من يجعل الموت مورداً
هو المجد كم نالت لمعناه امي وكما ادلجت تبخيه عزاً غلداً

كرمت وما كل الرجال مكروم وعشت ووددت لاهل والقوم مفرداً
وصمت عن الذات يا ليت امي تصوم عن الذل الكريه لسمداً
ويا ليتها والنفس تحت مجدها تور فتني مجدها المتهدداً
دعوت لقومي وحدة عربية تحقيها اضحى علينا مؤكداً
انبتى بلا جيش يصون دارنا انبى مدى الايام شعباً مبدداً
فلا دعوة المظلوم تهدي ولا البكا ولا ناديات المحي يحين ملحدداً

اخالك والاحداق تنزوا الى العلى الى النمش سيقاً مل حرباً فاعمدداً
وما نعد الاسياف الا صكرية لما بال ذا السيف الكرم تأودداً
حتاك يا موسى عصاك جديرة بضرب رجال في فلسطين سهدا
لقد طوحوا بالشعب والشعب غافل اشباه قوموا وسهروا على هدى
غدا الدهريا اشبال عزماً ومهمة وبأساً واقدماء وسيفاً مجردا
غدا تشقى الارواح يبعوا اعزها وصونوا ترى عرب يضم مجدداً
فدي جنة الفردوس فاح ارجعها ارى باباً في وجه من ظل موصداً
فيا جنة الفردوس بشي فكناظم اناك عزيزاً طيب القلب مرشداً
فطبي به متوى وجودي ورحي وفيضي فوسى قد ادى مستهدداً
ويا موت لا تترك ذليلاً باقى وايقبراني اخترت ليك مرقدداً
برهان الدين العبوشي

قاطعوا

السمارة الخائنين

اليوم التاريخي المشهود ، يوم مظاهراتنا حينما كنت تقدم امام صفوف المتظاهرين بقامتكم السمرية التي تم تلصق على استقامتها الثائرون وعزيمتكم التي لم يوهنها ضغط المتظاهرين المائل الذي كنت مركز جاذبيته ، وشجاعتكم التي لم يؤثر عليها هجوم الصاكر وازير الرصاص واراقة السقاء ولا تزال تذكر كل تلك الرصاصات التي صوبت اليك وحوطها الاقدار عنك لتستقر في صدر شاب سقط مضر جبين يديك فسبكت عليه تلك الدمة الطاهرة المنيحة . ذاك الذي طالما تبنينا ان لو كذ مكانه لتصل اجسادنا بماء الوطنية القدس المتحمر من مآقي عينيك الطاهرتين يارمز الطهارة والاخلاص فسلام عليك يا من عشت زعماً مخلصاً مؤمناً مجاهد أومت شيداً وأسلام على كل مؤمن ومجاهد وشيد

ناقد ...

بالمرور يدخل على قلبي لدى رؤيتهم لانهم مستقبل الامة وعمادها . فلما دخلوا عليهم قاموا واستقبلهم تلك الاضامة الوقورة الخلافة التي كانت تبتدج حجب الكفة بينه وبين مخاطبه بحيث يشعر المرء انه امام والمرحيم او صديق حميم عرفه منذ امد بعيد . ثم اخذ يجاذبوا بام اطراف الحديث وكانت معظم احاديثهم تدور حول الشاب وواجباته وضرورة التمسك باهداف الفضيلة والعمل على اعلاء كلمة الوطن الى ان قال « ان جل اعتدنا عليك ايها الشبان فاعلموا ان المستقبل لكم وان خلافة يتوقف على ما كنتم في من صفات . فالشباب عزدي تنظيمه ، ذل عند فوضاه ، فقر بحسن اخلاقه ، عاريسوه سلوكه ، بشدة عزيمته واخلاصه تحي الامة ، وبقوة ايمانهم وتضحيته تصعد الى ذروة المجد ، نظموا صفوفكم وشوقوا بقية اخوانكم على الانخراط في سلك الكشافة هذا الذي يقوى فيكم جميع عناصر الرجولة غير اني اود لو انكم تتخذون لكم رئيساً اعظم غير يادن بول . فليكن جلالة الملك غازي او سواه من عظماء امتنا العربية . » هكذا كان يقضي معظم اوقاته في مقابلة الزائرين واسداء النصائح القيمة والعالم الوطنية بهم . وكان متبعاً لكل ما يحدث في البلاد من امر او طرا عليها من تغير . ولطالما جربت ان امع الجرائد من الوصول اليه لان الطبيب امر بمنعها عنه خصوصاً بعد تلك المشاغبة التي اثارها عليه بعض الجرائد المستأجرة على اثر رسالته التي وجهها بواسطة رئيس البلدية السابق الى رؤساء البلديات طالباً فيها منهم ان يستقبلوا عملاً بقراراتهم وحفظاً لكرامتهم وكرامة الامة . غير انه لما علم بذلك دعاني اليه ثم قال « لا تنكروا لي يا بني اهم اراهم اصاب باقل هياج حينما اطالع الجرائد لان وجداني والمجد لله مراتح لما تفت به من اعمال ولا تني متيقن بان الاكثية الساحقة في الامة تميز الطبيب من الفئ في تعضدي في عملي لذلك تأكد بانني لا آبه بما تنكب هذه الجرائد عن شخصي كما انني لا اراتاح الى مدحها ولا اخاف من هجماتها . آني بها لاطلع على الوضعية التي آلت اليها قضية البلاد . »

غادر ارحما الى القدس حيث اشتد عليه المرض ولم يمكث فيها غير بضعة ايام انتقل على اثرها الى جوار ربه . غادرنا وقد ترك لنا المثل الاعلى في التضحية والايمان والاخلاص والوطنية والشجاعة وكل فضيلة . اننا لا نزال نذكرك ايها الزعيم الخالد كلما سمعنا بكلمة « تضحية » لانك اصبحت رمزاً لها فانت الذي قد ضحيت براحتك وبكل عزيز لديك — بروحك — في سيل وطنك . وانت الذي قد رميت بوظيفتك — ومصدر ثروتك عرض الحائط لان وطنيتك بات عليك ان تجاري السياسة الصهيونية الانكليزية انقضت ادخال اللغة العربية في دوائر البلدية واصرت فكان جواب السلطة على ذلك ان استماعت باحد عمالها وتواطأت معه عليك فسلطه الكرمي



آخر صورة للمفقور له موسى كاسم بنشا الحسيني وقد اخذت في اثناء مرضه في ارحما

نيات زعيمنا الخالد واراؤه قبيل الوفاة

قدم لارحما البطل المجاهد ليطلب راحة لجسمه وفكره على اثر قيادته لتلك المظاهرات الدامية التي انتهكت قواه وسلبته ما فيه . اني ليسرني ولكن اني تأييد راحة وقد حل في صدره قلباً نبيلاً رقيقاً جيل على الاخلاص والتضحية فكيف يجد الراحة والشك في العمل والدماء المهرقة قد ذهبت هدر او السياسة العاشقة سادرة في غلوائها وقوافل شذاذ الافاق قد غصت بها البلاد ! وكثيراً ما كان يحدثني عن القضية وعن الاعمال التي سوف يقوم بها الوصول الى النهاية وكنت اشعر عندما يحدثني اني امام عظيم لم تؤثر عليه السوء ولا المرض ولم يعرف معنى لليأس ، امام زعيم سياسي حاذق جمع بين حكمة الشيوخ وعزيمة الشباب . واقد كانت الدماء الزكية التي غصت ثيابه والارواح الطاهرة التي ازعمتها الايدي الالامية بين يديه . والشجاعة التي اظهرتها امة المسألة العزلاء والخاسرة التي ابدتها النساء اثناء تلك المظاهرات عوامل تنفخر منه الشواء وتبعت في قلبه الطاهر كل أمل ورجاء فكان يحدثني بقوله « الحمد لله يا بني اذ انني قد ايقنت الان ان شعبنا يمتلك جميع الصفات التي يجب ان يتصف بها شعب حي ناهض بالرغم عن محاربة الخصم انزعاجاً منه وقتلها فيه طيلة ايام الستين التي مرت على وصايتها الحجيبة التي رفضناها عند الاستياء وفي كل مناسبة والتي لن نعترف بها . ان خصمنا هذا قد قرأ على داروين واخذ يطبق نظريته على الشعوب فهو لا يحترم الا القوة ولا يسمع منك الا اذا غضبت واثبت

انك الانسب الذي يستحق البقاء . وانني اذا ما امد الله في اجلي سوف اثبت للنلاء ان شعبنا حي وابرهن القاصب ان قوتنا اقوياء . لم ينقصنا في حركتنا هذه الا النظام ولقد ثبت لدي اننا لو كان عندنا شيء منة لا استطعنا القيام باعمال عظيمة من شأنها ان تجعلنا كل شيء في نظر الخصم . وقد يأسوا شخصاً الى القدس وادعو كل مخلص لنشترك في تنظيم جميع حركاتنا تنظيماً يربط العناصر الطيبة التي تحالف منها امتنا . ثم اننا ستابر على تنفيذ قرارنا القائل باقامة المظاهرات في جميع انحاء البلاد ولن يمنعنا مانع عن قيادة هذه المظاهرات بنفسي سوى الموت . نعم ! اننا سوف نعد ما استطعنا من قوة ونعمل ونثار في المواجهة بصل الانسان الى غايته . انم تركيف ان نقطة للماء على نوعيتها تستطيع ان تحدث نقاشاً على الصخرة الصلدا بعد استمرارها مدة طويلة على التزلزل عليها ؟ كذلك نحن ستابر على حركتنا هذه الى ان نحول مجرى سياسة القوم الى ما فيه الخير واخلاص لنا وزيهم من اين تؤكل الكتف »

ولقد كان اعتقاده بقوة الشباب وفائدة تنظيمهم عظيماً جداً وكان يحترمهم الاحترام كله ويقد عليهم اكر الامال . فبينما كان في احد الايام يحاول ان ينال في غرفة وقد اشتد مرضه وعز عليه النوم واهم الطبيب بدم ازاجه بمقالات الزائرين اذا برهط يشمي لاحدى فرق الكشافة قدم للسلام عليه فلما علم بقومهم قال « لا تمنعوا عني الشباب ادخلوهم . ان صدري لينشرح واحسن

الشباب والرئيس الراحل

زعيم بايعته الأمة ...

لخبرة رئيس لجنة الشباب محمد يعقوب بك النصين



لما أقرت لجنة الشباب القيام بالمظاهرات احتجاجاً على الحالة التي وصلت إليها البلاد من جراء سياسة تهويدها رأيت أن يستفيد من موسم ربيع وهو الموسم الذي تجتمع فيه الألوف من العرب بقرورت القيام بالدعوة الوطنية فيه ولكنها أحت أن يكون على رأس هذه الحركة رئيس اللجنة التنفيذية العربية فقيدها العزيز مدينا اليه ذات يوم عرضنا عليه الفكرة وبالرغم من أنه كان يشكو منه وبالرغم من آلام الشيخوخة، لم يتردد رحمه الله في إقرار الفكرة ولما فوراً وأتينا معه إلى روين ليلاً وتوجهنا إلى مخيمات أخواننا الكشاف وما علم القوم بحجته حتى انقوا حوله وكانت مظاهرة وطنية رائعة تقدمها شيخ القضية الوقور... خشيت أن ذلك أن يؤثر المسير في الزمان على صحة الرئيس الخليل وسطاً والراحم فأحضر له جواد بطلية ولكنه طيب الله تراه رفض الركوب وقال أنه يسرف أكثر أن أسير كما يسير السبي... ثم مضت الأيام وكان من أمر المظاهرات ما كان وتجهل فيها مبلغ ابن الفقيه قضية أمته وتمسكه بحقوق بلاده.. ولا تزال ذكرى تلك المظاهرات التي قولت بالخاص والنار ماثلة في ذهن كل عربي.. ولا تزال تمثل الرئيس الفقيه أمته من جهة وأمام البطش والقوة من جهة أخرى..

لم يمض زمن قليل بعد ذلك حتى اختاره الله إلى جواره فانتقل من هذه الحياة هادئاً ترك فيها أحسن الذكر والطيب الأثر وخلد لأمته في التاريخ صفحة قيمة باهرة.. وما الإنسان في هذه الحياة الدنيا إلا ذكر ينشأ من بعده.. وهنيئاً لمن يكون ذكره طيباً لمن روى، أنسا اليوم ونحن نعدت عن الفقيه مدبر ورعاً على وقته من واجباتنا ندعو الأمة الكريمة إلى مواصلة جهادها حتى تتحقق آمالها وأذ ذلك تكون قد قامت بما يرضى الله وما يرضى شهدائها بحقوق الله الآمال وأعلى كلمة الأمة أنه هم التعمير..

محمد يعقوب النصين

شبح الحرب في أوروبا

محادثات برلين بعد محادثات باريس

غادر السرجون سيمون لندن ولسترايدن باريس إلى برلين وقد أفضى السرجون سيمون بالتصريح التالي:

لا أتوقع أن تظهر نتائج رحلي إلى برلين في الحال لأن للساعة التي ستعقد فيها أكثر صعوبة مما يظن ولكننا ستعاهد بكل قوتنا لكي نصل إلى القابلة المنشودة

أما قاله هذه المجردة أنه سيطلب إلى ألمانيا أن تقول هل هي مستعدة للاشتراك في التعاون الدولي ولكننا قد أجبتنا على هذا السؤال بالإيجاب وسيكون جوابنا في المستقبل كما كان في الماضي ومن الضروري أن نذكر أن ألمانيا

أبغى من الأحفاد

للاستاذ الشاعر صالح الريماني

هاج الهواد فوجع نوري
رفقاً كان ما به سدا
أنا لنظم في مرابنا
عام مضى بعد رئيس وما
الاس في نحرنا غلظهم
تراكسون وراءهم
تركوا امر تراث آباء
لأنحس الحب يتقدم
روح الفقيه تطل من أفق
روح الرئيس أصبح من عمل
أني لألهم مكشورة
وتقول فوطم باوطنات
ونكتهم لم يحظوا عهد
هدى البلاد ذليلة كل
هل من قبل جسيم عثرها
أني أعلق كل آمالي
أبني من الأمجاد عتقوا

وثر فيه دفين أوجع
من قوة تسمي واضع
والظلم ثمر مساوى الرعي
رائد تسميث اصداع
والخصم مرتفع لا يقع
والموت عفى كل مصعب
ما بين سمار ويساع
فالعوز كل الفوز للساعي
عاب تبصر فعل اتبع
سرار وتدعوكم لاسراع
غصى تحت كف ملتاع
قدسية الاحيال والقاع
وغررم بعريق نبع
أودى بها محتاح زعاع
وينود عنها كل طماع
بجبال نعم الحارس الواعي
في وجه خصم حد حداع
صالح الريماني

ستبقى الآن مطالب الدول وهي تشرقوتها وعملها في الأيام الثانية الماضية يحد كل احتمال بأنها ستدخل في مساومات سياسية الأمر الذي صمم المرح على اجتهاد

وتبدي ألمانيا تكتماً تاماً فيها يعلق مطالبها، وأن تكن هناك اشاعات بأنها قد تصدر غداً القانون الخاص بالجند الاجباري وسيكون عملها هذا إذا تم ضربة لها شأنها لأنها ستبلغ بذلك السرجون سيمون والعالم عامة أنها سائرة في سبيل استعداداتها العسكرية على الرغم من كل ضغط خارجي

وتؤكد الدوائر الفرنسية أن المحادثات الثلاثية التي جرت في باريس جعلت في إمكان المستر آيدن أن يقدم للسرجون سيمون جميع الايضاحات عن اتفاق وجهة النظر بين إيطاليا وفرنسا، وتقول أن السيو لاغال استطاع أن يسيطر خلال هذه المحادثات مركز فرنسا التي لم تراعي في المفاوضات القابعة القرارات التي اقترحت ألمانيا باتخاذها، وأنها تنوي أن تجعل للمحادثات التي يمكن أن تجري لتحديد الأسلحة قاعدة واحدة وهي النظام العسكري المقرر في معاهدة فرساي لأنها ترى أن نظام ألمانيا الحربي الجديد ملحق على وضع نظام للسلامة

هذا وقد بدأت المحادثات التمهيدية بين الوزيرين البريطانيين وبين وزير الخارجية الألمانية في الساعة العاشرة من صباح أمس الأول، الاثنين، وستجري المحادثات الرئيسية بين الوزيرين وبين المهر هتزل

اجتماع العصبة

ومحادثات موسكو والتطوف من الحرب وقد قرر رشدي بك وزير الخارجية التركية باعتباره رئيساً لمجلس عصبة الأمم دعوة هذا المجلس للاعقاد في ١٥ نيسان القادم للبحث في الطلب المقدم من فرنسا، وتلقى السيو لالام، وزير خارجية فرنسا دعوة من وزير خارجية روسيا لزيارة موسكو وفقاً لقرار مجلس الوزراء الفرنسي لبحث الموقف النهائي، عن قرار ألمانيا والمنظر أن يلي الوزير الدعوة عقب اجتماع مجلس عصبة الأمم وغيب اجتماع ممثلي فرنسا وإيطاليا وإيطاليا في «ستراس» ليكون على بينة من جميع عوامل الحالة الدولية لاخذ حطة حاسمة سواء فيما يتعلق بالعلاقات بين الدولتين أو بتعليم الأمن المشترك في أوروبا

وقد كان سفر تركيا في موسكو مقياً في اقتراباً بإجادة تفتي امر بالعودة مسرعاً إلى موسكو ليكون قريباً من البحوث الخطيرة التي ستدور فيها بين وزراء روسيا والوزير البريطاني مستر آيدن

وقد سافر وزير خارجية رومانيا إلى لفراد وسيذهب بعد يومين إلى براغ. وقد صرح بأنه ما لم تبت الدول الخمسة مباشرة عزيمة صادقة تشرعن في حديدية فإن المختل أن يتورط هذه الدول قرماً في حرب اوروبية عامة.

ويبدو من آباء صوفيا أن لماريا

ملحق الدوقات العربية

سبدر بعد ظهر اليوم ملحقاً كلاً تصنع والتفصيل أعمال المؤتمر الوطني الكبير وتأمل أن يكون جاهراً مساء اليوم - فانتظروه

جوهرة الراديوم

في بنابيع حمامات الحمة -

فاغتسل بها ولا تتردد

جلدوا مالدكم من كتب ومجلات

في مصنع التجليد الحديث

لصاميه فوزي يوسف و رأفت ابو غزاله

القدس - سوق اضميموس : امام السيل صندوق البريد ٧٠٩

تجاريك متقن على انواع واسعار مختلفة صنع براونز للصور

لم يحن على تأسيس هذا للمصنع أكثر من شهرين حتى لفت المجلات التي اخرجها تنوف على اللقنين والخمسة وخمسين مجلداً وزعت على مكاتب الادباء والمخامين من معاصدي هذا للمصنع فكانت خير برهان واعظم شاهد على تقدير الأمة له. وما يبدوا لتسجيل رقم جديد ووضع أساس متين في عالم الصناعة الوطنية.



جولة الاعلام يتقدمون نضال النضال له موسى كاظم باشا الحسيني

قالها ومشى...

كلمة الرئيس الجليل لرؤساء البلديات

اشير في بحث «الفقيه الجليل والصحافة» المنشور في مكان آخر من هذا العدد، الى موقف عطوفة الرئيس الجليل من قانون البلديات الجديد عندما طالبته الصحافة بان يقول كلمته فيه، وكان رحمه الله يقضي ذلك الوقت ايامه الاخيرة في اربعا. وقد قالها عطوفه وكانت كلمة قوية رالعة صادرة عن نفس قوية مؤمنة عرف بها الرئيس الجليل حتى آخر لحظة من حياته المليئة بملاجل الاعمال. وكانت تلك الكلمة كلمته الاخيرة في قيادته، رحمه الله، والحركة الوطنية، ان الرئيس لم يقم بأي عمل سياسي بعد ارسال تلك الكلمة: قال ومشى... ونظراً لبلاغة هذه الكلمة وما كان يقرب على غاها، لو نعتت وكانت (مطالبته) للرئيس الجليل بما غلصه في سبيل الله والوطن لا في سبيل اغراض تكشفت واضحة جليلة بعدها من امور رأينا انبائها في هذا العدد الخاص كآثره من آثار الرئيس الخالفة وموقف من مواقفه الصريحة الباهرة:

سعادة رئيس مؤتمر رؤساء البلديات رعايتك الشريفة الانغم قرر مؤتمر رؤساء البلديات في اجتماعه... احسن لبحث قانون السلطات المحلية استقالة رؤساء البلديات في اقل من حكومة على رغبت المؤتمر المدونة في تقريره المستفيض الذي ايدتكم الامة عليه والذي قدم لفخامة المندوب السامي وعلن في الصحف العامة نتيجة هذه الابحاث وبما ان هذا القانون قد صودق عليه، نشر في جريدة الرسمية واصبح معمولاً به بدون تغيير شيء من نصومه دون لا ما كان من جرائه زيادة في الاستحاج من قبل سعادتكم وسعدتكم زملائكم الكرام رؤساء البلديات كما جاء في تصريحكم لوفية وديقة المشورة في الصحف والتي كان لها التأثير الحسن في نفوس لاهيين، فقد اصحى محمداً على القائمين بامر تنفيذ قرارات مؤتمركم لمقرن يطالبوا الى جميع رؤساء البلديات ان يتقبلوا وفقاً لقرارات المذكورة تبين الامة موقفها في هذا الشأن، تأييداً لكم وحفظاً لكم انكم وكرامة الامة جمعا

١٣-١٢-١٩٣٥ رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

الحل الوطني المشهور

ليس جميع لوازم البناء من حديد وورق ودهان الخ...

ساطى اخوان وشركاهم

عاضدوا وشجعوا

هذا الحل الوطني الذي يعرضه رايته...

معاملة حسنة

تلفون ١٩٩٢ صندوق البريد ٧٥٤

القدس - باب الخليل

آخر حديث سياسي للرئيس

الى امير جمال الصحافة الاميركية

الحالة في أوروبا - معاهدة فرساي والحرب - الكبرى والعرب

الوحدة العربية - العرب واليهود في فلسطين

قال صحافي اميركي عطوفة النضال له موسى كاظم باشا الحسيني في ريتبارما في شتاء عام ١٩٣٣ عقب المظاهرات المعروفة وعرض على عطوفه عدة اسئلة عن حالة فلسطين العربية فقرر عن عطوفه برغم انحراف صحته وسجته الى الراحة التامة: «الاجابة على هذه الاسئلة بالصراحة وللجلاء للمصوتين فيه وكان هو آخر حديث صحافي له رحمه الله.

ونما يلي الحديث المذكور:

قال الصحافي مبدأ الحديث: ان كاظم باشا الحسيني هو زعيم الحركة الوطنية السياسي في فلسطين، وقد ظهر لي في ثيابه البينية التي كان يرتديها ساعة للمقابلة رجلاً طويلاً هزيلاً ضعيف البنية متهدم الجسم وخيل لي انه نصف رجل، ولكنني عندما بدأت تلقي عليه في الحركة الوطنية الفلسطينية استلقي واخذ يميني عليها بدا لي رجلاً جباراً لم يؤثر المرض في جسمه التحيف ولا في نفسه الصلبة وان الحقيقة هي غير المظهر الخارجي المتداع وانما وسام الاطلاع جداً وغير تمام الخيرة بحالة العرب البينة في فلسطين.

الحالة في أوروبا

ثم بدأ الصحافي الحديث بالسؤال التالي:

— من كان زعيم الحركة الوطنية في فلسطين في الخمس عشرة سنة الماضية؟ فاجب الباشا: «هو حرك قديمه على الوسادة التي كان يصممها ويهز كتفيه كأنه كان يعرف ما سيأتي به الاميركي من حديث، ولكنني بحسب مسروراً وبدعه يسيطر في حديثه ما يشاء ويرتب اسئلته في ذهنه كما يشاء ترك الاجواب على السؤال الاول وقال:

— انت تعلم ان هذه البلاد الصغيرة كانت سيرة الحالة، ولكن الحالة فيها قد ازدادت سوءاً تحت الحكم البريطاني الحالي.

ثم سأله عطوفة الباشا الصحافي عن الحالة في أوروبا في ذلك الوقت فقال الصحافي انها حالة تنذر الدول بحرب. فسأل عطوفه عن الاسباب الباعثة على ذلك فاجاب الصحافي بانها مشكلة تبادل السكان طبقاً لمعاهدة فرساي.

قال الصحافي: واصفى الباشا الي وبقي ينتظر تكتله حديثي مما تبين لي منه انه ذو شغف شديد لمعرفة كل شيء. وهنا جاءه الخادم بصبر البريق فقال فشرناه وهض الحاصرين

معاهدة فرساي

والعرب والحرب وقال رجل الشرق الذكي: متغير التاريخ الى الآن، والاسان مطلب

عندما احتل العرب اسبانيا في بدايات القنصلية الاسلامية، وتوغلوا فيها كان اليهود هم تجار تلك البلاد وقد مواسعهم للعرب، وقد اغتبط العرب بهذه المساعدة كثيراً، ولما احتل النصارى اسبانيا طردوا اليهود منها فقام العرب الى فلسطين وإلى بلاد عربية أخرى للسكنى والاحتفاء فيها، وقد عاش اليهود هنا في راحة وطابئة وسلام حتى شوب الحرب العالمية الكبرى الاخيرة، وقد ظل اليهود يأتون الى فلسطين ويشتون بسلام فيها حتى على عهد الاتراك المسلمين دون ان يعرض احد منهم شيء، اذ لاشيء في الاسلام يدعو العرب الى مهاجمة اليهود واصطادهم وقتلهم.

وفي خلال المظهرين الاخيرين القتين حدثنا في فلسطين (مطامير القدس وياق) والذين كابر الباعث عليها اسباب لا مجال لذكرها هنا، كان العرب يسرون في مطاميرهم متحسين ومع ذلك لم يخرج يهودي واحد، وان الاحتجاجات التي كانت ترشح ضد الانكسار لسياساتهم المارقة وشدم لآزر اليهود ومساعدتهم لهم في استعمار فلسطين قد هزت العرب والاسلام جميعاً ومع ذلك لم يترك العرب وزعماءهم يدعو الى معاقلة اليهود واقامة الثورات ضدهم

فإذا احب اليهود ان يعيشوا بسلام ضمن الوحدة العربية فاعلا وسهلاً بهم انهم سيمشون بيتنا مثلاً ماشوا على العهد التركي.

ان قصة اليهودي وقذارته قد جعلته الآن ريد اخراج العربي من بلاده العربية ليؤسس في هذه البلاد مملكة لاسرائيل في خلال الوطن القومي اليهودي ولكن حتى ايا اشاب ان هذه الاراضي عربية ومجولة بدماء عربية منذ نصف و١٣٠٠ سنة وهي باقية عربية باذن الله.

وهنا كلف الصب، والحديث، والشدّة التي حدا بها الرئيس، قد انبكت قواه بينا كانت تساورني انما الدهشة لشدة تأثر الرئيس من الاهداب البريطاني. وبعد ان تناول جرعة من عصير البرقال ماد الى الحديث فقال:

— نحن نرضى، ومستعدون تماماً لان نقبل، بأليف حكومة في فلسطين تكون مثله للسكان بنسبهم العددية كما هو الحال في بعض ممالك أوروبا، ان العرب في هذه البلاد يؤلفون ٨٠ بالمئة من عدد السكان بينما يؤلف اليهود ٢٠ بالمئة، فنحن على استعداد لان نعطي اليهود الذين مضى على وجودهم في هذه البلاد خمس سنوات جميع الحقوق المشروعة لهم.

انكم ايها الاميركان لا تعيرون المهاجرين الذين يؤمنون ببلادكم، فكيف تطبقون هؤلاء اليهود، مشردي روسيا وبولونيا، وكيف تقبل بفزوم بلادنا واغرامهم لحقوقنا فيها؟

كان الباشا يقول هذا في عبارات منقطعة والخط أخذ مأخذه منه، ثم قال: ان جهادنا هو جهاد سياسي وليس حركة عصرية عربية ضد عصر يهودي. كل حد عطوفه، رحمه الله، بقوى خط الكلام اكثر مما يكتم مشيحي الى الباب مبكراً ودخل غرته للاستراحة حد ان حط اليهود ورفع العرب.

لقد استبعدت انكثروا فرنسا العرب في الحرب الاولى، ولكنني لا اظن انه بعد الحرب الثانية يمكن طاعتين الدولتين اولاً ايطاليا اوروسيا استبادام اما ماذا؟ فالجواب: هو الاخبار، وهذا الاخبار ذاته هو الذي جعل العرب يرون انه من الاوفى لهم ان يتحدوا وان يكونوا كتلة واحدة.

لقد حارب العرب، في الحرب العظمى الاخيرة، في جانب الحلفاء على اساس الاعتقاد بانهم سيفضون لهم الحرية والاستقلال. ولكن هذه المعاملة «الحسنة»... التي يحاطون بها الان وهذا الانتداب الذي فرض علينا....

الوحدة العربية

ثم تحدث عطوفة الباشا عن الوحدة العربية فقال:

قد يجوز أن يستقل شمال الجزيرة وجنوبها احدهما عن الجزء الآخر، اما سوريا وشرقي الاردن وفلسطين والعراق فسيتبقى ترقف عليها ايقواحدة وينضم بعضها الى البعض الآخر وتصد في كتلة واحدة، اما بلاد ما بين النهرين فتستألف منها ولايت على مثال الولايات المتحدة الاميركية وتسبها قوانين وتآلف لها حكومات ولكنها ستكون كلها كتلة واحدة وسيكون جلالة الملك غازي، نجل الزعيم والملك الحكيم المتفوره الملك فيصل، هو رأس الكتلة المتحدة في الشمال.

وكان المتفوره موسى كاظم باشا الحسيني، ابو القضية الوطنية وزعيم الوطنيين العرب، يحكم بادي السرور وقد أخذ الاجاج مأخذه العظيم منه.

العرب واليهود

وسألت الباشا:

— والآن اود ان اعرف كيف ستكون حالة اليهود في فلسطين عندما تحقق الوحدة العربية.

فجس الباشا الصمءا وبدت عليه عصبية شديدة وقال: ان اليهود في حاجة الى زعيم سياسي لهم. انهم عندما طردوا المصريين من مصر في العهد القديم امراته سبحانه وتعالى التي موسى واخاه هرون بقيادة اليهود الى عمارية المعلقة اما الآن قاتلي قودم هي انكثروا..



المفيد العظيم وهو في زمان شبابه



الزعيم الخالد مع المنفور له جلالة الملك فيصل الاول وساحة القتي الاكبر

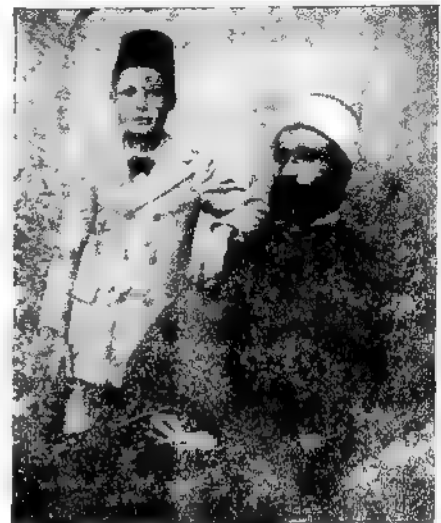


موسى كاظم باشا يسير مع السيد مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا وساحة القتي الاكبر



في ساحة باب العامود

منظر الجماهير التي اشتركت في تشييع جثمان المنفور له الرئيس الجليل



المفيد العظيم مع ولده المرحوم فؤاد بك الحسيني . وقد اخذت له هذه الصورة وهو متصرف في مقاطعة عسير .

السيد عطالله فريج

عاد من رحلته الموقفة الى العراق
حضرة الشاب النابه عطا الله فندي فريج
المدير النشط لمحل السادة عيسى فريج
واولاده .

وقد استعرض محل السادة عيسى
فريج واولاده احسن الاصناف
الموجودة من الاقشة العراقية .

فحث الوطنيين على الاقبال على
هذا المحزن الوطني الذي لا يفتأ اصحابه
عن تقديم كل مساعدة وطنية ممكنة .

البسلة العراقية

بنين
"مائة ذابطين نرنا"

أومن الوكلاء

عنان
دورج اسعد

يافا
نقيب منه

عيفا
بارودي اخوان

قابلس
عابد القبي

عكا
شوي عايب

طول كرم
فريد زبر

غزه
سبي برند

الغليل
الطاهر وريز

اطاب
من
محلات
عيسى فريج واولاده
بالقدس

حوادث واقباء

الاجتماع الوطني الكبير

قال خيرنا المحلي

منذ عصر الثلاثاء والوفود من مختلف انحاء فلسطين يوم بيت المقدس للاشتراك في المؤتمر الوطني الكبير الذي دعا اليه الاستاذ المجاهد جمال الحسيني وكذلك قدم الكثيرون من وجهاء القرى وشبابها وشيوخ قضاء بل السبع والقبائل العربية في مختلف انحاء فلسطين، فصرت ترى شوارع المدينة تنصب بزعماء البلاد وشبابها، مما جعل القدس تبدو كأنها في موسم النسي موسى واسبوع الفصح.

الاستعداد للاجتماع

ورأت الاساندة جمال الحسيني وابراهيم درويش وأميل النوري وصفوة الحسيني وفريقاً من شباب القدس ورجالها منهمك في التحضيرات الضرورية لعقد الاجتماع. وقد زوت صالة فندق الاوقاف فوجئنا مرتبة احسن ترتيب ومزينة بالاعلام العربية وقد وضعت فيها منصة عالية للخطابة ومنصتان لمراسلي الصحف العربية، وكذلك أعدت اللجنة التحضيرية مكرراً الصوت ليتمكن الحضور من سماع الخطباء والقررات.

استعدادات السلطة

وقد اهتمت دائرة الامن العام لعقد هذا المؤتمر فاكثرت من رجالها في الشوارع وشت رجال الصلح في المدينة راقبون الحالة عن كثب ليقدموا لدايرتهم البيانات المطلوبة.

اهتمام الناس

ويظهر العرب عموماً اهتماماً زائداً في المؤتمر الوطني الكبير ولا حديث للناس الا عن المؤتمر وعن الرئيس الجديد الذي سيتخذه المجتمعون وعن المقررات التي سيتخذها المؤتمر.

استقالة جمال الحسيني

وقد سر الناس كثيراً للقرار الذي اذاعه الصحف من ان الاستاذ جمال سيقدم استقالته من المجلس الاسلامي ليضرب للاعمال الوطنية في الحزب الجديد والناس متفانون خيراً لهذه الخطوة المباركة من جمال لاخير من خدم القضية ولانه من القليلين الذين يفهمونها تمام الفهم. وبرشح الناس جمالاً لראسة الحزب الجديد.

الدخول الى المؤتمر

وقد فهمت ان اللجنة التحضيرية عينت عدداً من الشباب ورجال الكشافة لمرافقة ايواب فندق الاوقاف لمراقبة على النظام وسيدقق هؤلاء الشباب بالانذار فلا يسمح بالدخول الا لمن يحمل تذكرة تحمل اسمه.

وستحضر فرق كشافة لواء القدس العربية وفرق الكشافة من نابلس وطولكرم وبيت لحم وغيرها من المدن الفلسطينية لمساعدة القائمين بأمر المؤتمر وللإشراف على النظام.

ابتداء المؤتمر

وبفتح المؤتمر الساعة العاشرة صباحاً تماماً يقدم اكبر الاعضاء سناً لافتتاح المؤتمر ثم يدعو المجتمعين لاصحاب رئيس للمؤتمر. وبعد اشرافه على عملية انتخاب الرئيس يخطب الرئيس المنتخب كرسي الرئاسة ويطلب اصحاب نائب له. اما املاء السروكبة للمؤتمر فتستعينهم اللجنة التحضيرية وتقدم اصحابهم للمجتمعين في اول الاجتماع.

الخطب في المؤتمر

وقد بلغني ان الاستاذ جمال الحسيني سيتلو في المؤتمر خطبة رائعة يصبرض فيها السياسة الانكليزية في فلسطين والحالة الحاضرة والعوامل التي دفعت به ورملائه لتأسيس الحزب والسياسة التي ينوي اتباعها وشؤوناً أخرى، وكذلك سيتكلم الاستاذ النوري عن البداية ونواحيها وعن المقاطعة والاستاندة كامل النجاني وابراهيم درويش وفوزي الامام وغيرهم عن نواحي القضية والمسائل التي تشغل البلاد.

الذين سيحضرون الاجتماع

اما الاشخاص الذين سيحضرون الاجتماع فهم من خيرة رجال الامة الذين خدموا القضية الوطنية خدمة خالصة ولن يكون بينهم لامسار ولا جاسوس ولا درع من دروع الاعادي او عون من اعوان الصهيونية. وفق الله هذه الامة في نضالها وأهلها اماميا وحقوقها.

الوسطي ٤٠ جنياً وضع اليد جرى على هذا الملك كمللاً.

قبلاً طرح للبح في الزاد العلي الملك للمين اوصافه بماليه القائد للجواحه حبيب زايد القطان من بيت جالا لقاء الذمة المحكوم بها الى ورة كارتريامجوب ارملة الياس اطون القطان من بيت لم البالغ قدرها ١٣٥ ليرة افرسيهذه بعد تحويلها الى النقد الفلسطيني مع الفائدة ٢ في المئة تاريخ ١ تشرين ثاني سنة ١٩٣٥ لحين اقامة الدعوى ٩ في المئة من تاريخ اقامة الدعوى ١ - ١٠ - ٢٧ حتى الدفع التام مع الرسوم والمصاريف واتاب الحاماة وطراً للتقصان القاحش بين القيمة الخمنة والقيمة المدعوة فهدرر سادة رئيس المحكمة المركزية بصفته الرئيس الاكبر لدايرة الاجراء لزوم تحديد للدة شهر اخر واعلان الملك للبح حسب الاصول فليعلن هذا ايه على كل من يرغب شراء هذا الملك عليه مراعاة دايرة اجراء بيت لم او دلال دايرة الاجراء عيسى عد في طرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة المحلية على ان يكون مصحوباً بالتأمينات ١٠ في المئة بنسبة القيمة الخمنة مع العلم ان رسوم البلدية والدلالة والطاوي هي على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية اصولاً.

مأمور اجراء بيت لم جودت

دخولنا الى فلسطين

نقلت جريدة هآرتس عن الانكريف الانانيه ان عدد اليهود في المانيا كان في عام ١٩٣٣ نصف مليون يهودي وان عددهم قد نقص عن عام ١٩٢٥ - ١٥٠ ألفاً بموجب احصاء رسمي.

حصة اطار بابا يتج لقليل ضمنها مكنة لدرس الزبون (٢) غرفتين للطبخ وغرفة مجواره من جهة الشمال يقطن على سطح الغرفة السطوية رقم ١ غرفة المطبخ بابا يتج لغرب مساحتها متروصف عرض متر ولها نافذة على الجنوب والغرفة المجاورة للمطبخ بابا يتج لتربوشيا كين على الجنوب وشيا كين على الشرق مساحتها ٤ في ٤ اطار هاتين الغرفتين بحيران من ضمن الطبقة الثانية (٣) غرفة تقع تحت الطريق من الجهة الغربية بمقدار متر تقريباً مساحتها ٥ في ٥ اطار بابا يتج للشرق ووقوف الباب نافذة طولها متر عرضها ٦٠ ستمت مع نافذتين يطلان على المروج الموادي اي الموصل للغرفة العليا (٤) الغرفة العليا يصعد اليها بواسطة درج من الجهة الشمالية بين الغرفتين المذكورتين في البند رقم (٧) بجانبه غرفة للمطبخ ولها خفي سماوي بابا يتج للشرق وناذتين على الشرق وناذتين على الغرب وباب آخر ينفذ للجنوب مساحتها ٩ اطار ونصف عرضها ٩ اطار قيمة هذه الغرف باتفاق اراء ارباب الخيرة مائتين وعشرون جنيه فلسطيني وضع اليد هنا جرى باعتباره كاملاً.

٣ - قيد طاوي رقم ١٩ تاريخ نيسان سنة ١٣٣٥ دأمي بيت جالا داخل البلد الجنس غرفة حدودها من الجهات الاربية طريق وزايد القطان هذه الغرفة تقع تحت سطح الارض مساحتها ١٠ اطار تقريباً غرب - شرق عرضها ٥ في ٥ اطار من الجنوب - للشمال ضمنها بئرين للزيت مابعد هذه الغرفة يفتح للشرق وهي تدعى بالمصرة ومن تواج هذه الغرفة غرفة أخرى يتج بابا للشمال مساحتها ٢ في ٢ متر حدود غرفة المصرة مع هذه الغرفة شرقاً وغرباً وجنوباً طريق وشمالاً زايد القطان وامام هذه الغرفة بزماء مستطيل الشكل يعد من تواج غرفة للمصرة وهو ضمن الحد المذكور قيمة هذا الملك باعتبار الحد

اعلان

يتج ذلك سافر من دائرة اجرا بيت لحم في دائرة اجرا القدس حوسيه ١٣٣٥ - ١٣٣٥

١ - قيد طاوي رقم ١٧ نيسان سنة ١٣٣٥ دأمي بيت جالا الموقع داخل البلد الجنس ملك النوع دار مقدار الحصة حصة واحدة من حصتين الحدود حسب القيد حاكورة صاحب سند وحتاخلي وزايد القطان وطريق. ان هذا الملك عند وضاعة اليد تبين انه عارة عن غرفتين احدهما عليا طولها مع عرضها ٥ في ٥ متر مقسمة الى قسمين شرق - غرب القسم الشرقي مخزن والغربي يستعمل دكان، باب الخزن يتج للشرق وباني القسم المستعمل كدكان يتج لغرب والغرفة السفلى مساحتها ٤ في ٤ متر فارغ يدخل اليها بواسطة يكون خشب عمار بدرابزين من حديد وناصة على الجهة الشرقية وباب يتج للشرق ايضاً ارتفاع سقفها مترين تقريباً. حدود هاتين الغرفتين مطابقة للحدود المبينة في قيد الطاوي رقم ١٧ قيمتها مائة وخمسون جنية فلسطيني باتفاق الخبراء. وضع اليد هنا وقع على حصة واحدة من حصتين شاملاً

٢ - قيد طاوي رقم ١٨ تاريخ نيسان سنة ١٣٣٥ دأمي بيت جالا داخل البلد الجنس ملك النوع دار مقدار حصة من حصة اطار وحسب القيد صاحب سند وعبد الله عيسى وزقاق وطريق والان حدودها عند جريان معاملة وضع اليد وجدت جنوباً صاحب السند كارتريام بنت ميبوب وشريكها يعقوب القطان شمالاً عبد الله عيسى وتام اسير القطان شرقاً عبد الله عيسى عودة غرباً طريق هذه الدار مؤلفة من اربعة غرف ومطبخ (١) غرفة سفلية تقع تحت الطريق وامامها مساحة سماوية مع بزماء جميع مساحتها اربعة اطار ونصف طولاً في عرض

البرتقال

عصير

المصنوع في معمل كازوز واكنر الاساني بحيفا هو احسن عصير اخرج في فلسطين حتى الان اطلبه دائماً بالملاح وتأكد قبل شربه من ملركه

ولانتس كازوز وصيدا واكنر الممتازة

هي ثمرة تجارب واختبار ٣٠ سنة عصير برتقال واكنر

كازوز وصيدا واكنر

مصنوعة باتقان فائق وبايدي عربية فاطلها دائماً

فلسطين

حيفا

ممثلو البلاد في الاجتماع الوطني

يافا في ٢٦ — لمراسل الاوقات الخاص — تسعد وفود الوطنيين في يافا السفر غداً صباحاً الى القدس لحضور الاجتماع الوطني الكبير الذي سيعقد في فندق الاوقات ، ويقدر عدد الذين سيذهبون من يافا ذاتها لهذا الغرض باكثر من مائة شخص من رجال الحركة الوطنية والوجهاء ورؤساء البحارة وكبار تجار البرتقال الذين بالرغم من اضطرابهم للبقاء في يافا للاشراف على حركة شحن البرتقال الناشطة في هذه الايام قد ضحوا بعمل اليوم في سبيل الخدمة الوطنية .

وعلمت انه سيحضر الاجتماع من قرى يافا عدد لا يقل عن خمسين شخصاً من الشيوخ والوجهاء والمخاتير والكل يقرب نتيجة هذا الاجتماع ويطلع اليه كعصر جديد مبارك يشرق على الحركة الوطنية .

حيفا في ٢٦ — لمراسل الاوقات الخاص — يسافر غداً باكراً فريق كبير من الوطنيين لحضور الاجتماع الوطني الكبير الذي سيعقد في القدس ، وقد ارسلت اليوم عدة برقيات من الوجهاء والمخاتير بالتأييد وكان من المتظر ان يكون عدد الذين يذهبون من حيفا للاشتراك في هذا الاجتماع اكثر مما هو الان ولكن وصول بطاقات الدعوة متأخرة وتصادف الاجتماع في بحر الاسبوع حال دون امنية الكثيرين لحضوره .

نابلس في ٢٦ — لمراسل الاوقات الخاص — مر بنابلس وفد عن طول كرم على رأسه السادة سليم بك عبد الرحمن ، طاهر جنون ، مصطفى الموسى عبد الله السارة ، عثمان بك البشتاق ونافع العنتاوي . ووفد آخر من يسان على رأسه السيد فريد نغر الدين مؤلف من رؤساء العشائر ومخاتير قضاء يسان ووجوه المدينة . وقد استقبلوا في مدينة نابلس استقبالاً طيباً وغادروا الى القدس قبل الطائر الميمون .

نابلس في ٢٦ — لمراسل الاوقات الخاص — لي اكثر المخاتير الوطنية في نابلس دعوة الاستاذ المجاهد جمال افندي الحسيني لحضور المؤتمر الذي سيعقد غداً في القدس والناس هنا يترقبون بما رغ الصبر ان يتفق رجال الحركة الوطنية في فلسطين على هدف سام تصل فيه قضية فلسطين الى النجاح .

غزة في ٢٦ — لمراسل الاوقات الخاص — بناء على الدعوة الموجهة من الاستاذ المجاهد جمال الحسيني لحضور الاجتماع الوطني الكبير الذي سيعقد غداً في فندق لاوقات بالقدس سيتوجه غداً ما يقرب من المائتين شخص من غزة والمجدل وخان يونس .

وقد قدم اليوم شيوخ كثيرون من العريان وغرب عدد من ثلاثين شخصاً او تناولوا طعام العشاء على مائدة الوجبة الكبير موسى بك الصوري وقد عرفت منهم الحاج ابراهيم الصانع ، الحاج حرب ابو رقيق ، الشيخ عزام الزهري ، الشيخ ابراهيم العقبه ، الشيخ اعدسان ابو عبدون ، الشيخ موسى ابو شار ، شيخ سلمان ابو راشد ، الشيخ حسين ابو يوسف ، الشيخ حسن الاقرنجي ، الشيخ سليم المر ، الحاج عبد العقبه ، وهؤلاء سيتوجهون في قطار الصباح باكراً لحضور ذلك الاجتماع الكبير .

الناصرة في ٢٦ — لمراسل الاوقات الخاص — توجه من الناصرة الى القدس عدد كبير من الدعويين الذين جاءتهم رفاق الدعوة لحضور الاجتماع الوطني الكبير الذي دعا اليه الاستاذ الوطني المجاهد جمال افندي الحسيني والجميع يحقد الآمال على هذا الاجتماع راجين ان يسفر عن نتيجة حسنة في مصلحة الاهالي والبلاد مما رفع هذا الكاوس الثقيل اخذ الله بيد العاملين لخير هذا الوطن وحقق الامال انه سيجيب .

يسان في ٢٦ — لمراسل الاوقات الخاص — غادر يسان رؤساء العشائر وامراؤها ومخاتير القضاء واعيان المدينة عرفت منهم الشيخ احمد الزياتي واخوه الشيخ سلطان والشيخ علي والشيخ عبد الكريم والشيخ سنان ، والشيخ حسين عبد الله الحسين شيخ الصقر واخيه الشيخ عبد البدر الله ، والشيخ سالم العقاب والشيخ محمد علي الكامل ومناخ عشيرة الساخنة وهم الشيخ حسن الشاغ والشيخ خضر القطيش والشيخ حسين الحمد وسعد البدر الله المدروش وعبد الكريم الشهاب الكريم وسليم نجيح ومناخ عرب البواطي الشيخ محمود الفندي والشيخ صلاح الاحد السويكي وشيخ عشيرة الصوامرة الشيخ عبد الحاروش وشيخ عشيرة الباشاوة الشيخ ابراهيم ابو صهيون والشيخ سلمان الملقح ومن وجهاء بلاد الحارثه ومخاتيرها الشيخ عطية القريص وسعيد الملقح وعبد ابو حماد واحد الياسين واحمد الشايب وفهد الملقح ومن وجهاء مدينة يسان السادة فريد نغر الدين ، عبد الكريم قادري ، طاهر جاموس ، عطا الله خفيفان ، نديم ابو غزالة ، عبد الحاج عثمان ، شفيق الشخشير وغيرهم كثيرون وذلك لحضور المؤتمر العربي الكبير وقودعهم جمهور كبير من وجهاء مدينة يسان رافقهم السلامة .

وقد علمت ان فريقاً كبيراً من اهالي يسان سيرقبون الى المؤتمر مؤيدين طالين التوفيق والنجاح .

جلالة الملك ابن السعود

يشكر سماحة مفتي فلسطين الاكبر

تلقى حضرة صاحب السيادة صاحب السيادة مفتي فلسطين الاكبر ، من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، البرقية التالية رد على برقية سماحة مفتيته بوجاهة من ايدي المتعاليين :

سماحة السيد امين الحسيني - القدس

اشكر لسماحتكم تهنتكم بنجاتنا .

عبد العزيز

هيئة المجلس الاسلامي الاعلى

وحفلة تأييد الملك علي في عمان

طرح حضرة صاحب السيادة مفتي فلسطين الاكبر واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى البرقية التالية الى لجنة تأييد المغفور له الملك علي في عمان .

حضرات اعضاء لجنة التأييد : عمان

نشارك الجمع الكريم بتعجيد تقيد الاسلام والعرب العظيم ونحضر عن الحضور لاسباب اضطرارية .

امين الحسيني . امين عبد الهادي . امين التميمي . عبد الرحمن التاجي . محيي الدين عبد الشافي .

اجتماع اللجنة الصهيونية اليوم بالقدس

ذكرت دوآرهما يوم خير قدوم زعماء الصهيونية الى القدس للاشتراك في جلسات اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية . وقالت ان اللجنة التنفيذية المذكورة ستاثر اعمالها بعد ظهر اليوم بمحضر رئيس الجمعية الصهيونية العالمية وغيره من اركان الصهيونية في العالم .

وقد صرح الزعيم جابوتسكي امام وفد من الاصلانيين في نيويورك بأنه سيجري استفتاء عاماً بين الاصلانيين في امر هام يتعلق بمستقبل الصهيونية اذا رفضت اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية المجتمعة الان في القدس دعوة الاحزاب الصهيونية لعقد مؤتمر مائة مستديرة .

الكلية العربية في بنائها الجديدة

تقبل الكلية العربية في القدس غداً ، الخميس ، ابوابها لمدة شهر واحد لمناسبة انتقالها الى بنائها الجديدة في جوار قصر للتدوين السامي .

معاون مدير معارف قبرص بالقدس

يقيم بالقدس هذه الايام للمستقر هري مطون مدير معارف قبرص الذي جاء فلسطين بقصد دراسة الاساليب الطبيعية المتبعة فيها ، وهو يزور الآن الكلية العربية والمدرسة الرشيدية .

زيارة القاصد الرسولي لكنيسة القيامة

زار نيافة القاصد الرسولي ، السفير البابوي لفلسطين وشرقي الاردن ومصر والموجود الآن في القدس ، كنيسة القيامة صباح أمس في حفلة دينية كبرى رافقه غبطة المطريرك رلا سينا وليف من الكهنة الكاثوليك وتقدمه الكشافة والاعلام الطائمية . وقد قرعت الاجراس لمناسبة ذلك وزينت الاماكن الكاثوليكية في كنيسة القيامة احتفاءً بضيافته .

مرض سعادة رئيس بلدية القدس

اصيب حضرة صاحب السعادة الدكتور حسين بك الخالدي رئيس بلدية القدس بمرض في امه امس اضطره الى ملازمة الفراش بعد الظهر شفاه الله وعافاه .

الحكومة المصرية وكشافة الروضة الوطنية

قلنا في العدد الماضي ، استأذنا الى بعض ابناء مصر ، ان الحكومة المصرية عادت فسمحت لكشافة كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس بزيارة مصر وتقديم التسهيلات اللازمة لها .

ولكن بلغنا من المصادر المطلعة عقب صدور العدد ان الحكومة المصرية بالعكس قد اصرت على موقفها ولم تصرح لكشافة الوطنية بزيارة بلادها مما كان له اسوأ الوقع في النفوس واستغرب الناس صدورهم من حكومة كهجومة نسيم باشا مع ان الحكومات غير الشعبية السابقة ما كانت تحق هذا الموقف .

اما الذين زاروا مصر واحضوا الاخوان هناكهم وومنانهم كشافة كلية الروضة فهم بعض اساتذة الكلية ومدربو بعض الندية الوطنية في فلسطين وقد زاروا القطر الشقيق زيارة شخصية ولقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك فيه .

مأدبة تذكارية

اقامت اللجنة التحضيرية لمخرجي المدرسة الارثوذكسية الوطنية بالقدس مأدبة عشاء في مكان المدرسة المذكورة بحلة الصرارة مساء يوم السبت الماضي وقد اثنى الحضور ملين الدعوة واكثرهم من المدرسة المذكورة واساتذتها القدملة والحاليين وكان عددهم يتوف على الاربعين شخصاً ، وبعد تناول طعام العشاء خطب الاستاذ رئيس المدرسة بشارة افندي غازر شاكر الشبان على تليتهم الدعوة واثني عليهم وحياهم بكلمات لطيفة ، وشجعهم على المثابرة والاجتماع على هذا الشكل بين حين وآخر وتكلم بعده الاستاذ نصري افندي الجوزي .

وبعد قليل عزف الشاب الناضق قسطنطين المنى على الكمان منفرداً فاطرب الحضور بعض قطع طرقة — ثم دار حوار بين السيدين راجي مجالي واميل الجوزي حول « هل اضرت المدارس الاجنبية بفلسطين ام نعتت ؟ »

وبمناسبة عرض فيلم « كليوباترا » في القدس على السيد جليل جوزي الخطاب المجلس الذي القاه « بروتس » على الرومانيين بعد مقتل القيصر فكان « جيللا للغة »

وانتهت الحفلة بممثل فصل هنلي من اعضاء اللجنة التحضيرية كان مضحكاً للغاية .

لا وفاق ..

نشرت ها أرنس وغيره من الصحف اليهودية نتيجة الاستفتاء الذي حصل بين المال بشأن الاتفاق الاخير الذي وقع عليه بن غوريون احد زعماء العمال والادون جابوتسكي رئيس الحزب الاصلاحى وقالت ان الاكثرية قد صوتت ضد الاتفاق وان ١٥ الف و ٢٢٧ عاملاً صوتوا ضد الاتفاق و ١٠ الاف و ١٨٧ عاملاً معه . وقالت المجردة ان العمال في بعض المستعمرات اليهودية قد صوتوا جميعهم ضد الاتفاق .

فرية يهودية

قالت ها أرنس : تم التحقيق في قضية وتزييف الوثائق لتهمير المهاجرين الى فلسطين في طريقاً بعد ان احوال القاضي البريطاني التهمير على المحكمة المركزية وبما بلغت الاظفار في هذه القضية شهادة القضاة اليهودية ايرنا كون التي هربا احد المهاجرين شموييل بن آريه ورفيقاتها من فينا ووعدن بادخالهن البلاد بصورة غير مشروعة . فقد ذكرت هذه القضاة في اقرارها انها عندما تركت الباخرة في بيروت سلمها شموييل بن آريه لبعض العرب الذين قتلوها ورفيقاتها بالسيارات وقد حاولوا مراراً مراراً ان يهربوا عن قتلها وسلب قودها وحليها بالتهديد والوعيد بعد ان امروهم بالسير على الاقدام هرباً من خور الحدود . ولما ايت القضاة اجابة طلب مرادها تركها وعاد من حيث اتي فوكت في يد واحد القرويين الذي سلمها في الحال للبوليس .

هنيءة اعجوبة الخالق، الشافية من كل داء، الباعثة للنفس والنشاط والقوة

حمات الحمات المعدنية

تدعوكم لنبارتها والاعتسال بينابيعها المختلفة درجة الحرارة الغنية باليادوم لمناسبة ابتداء موسمها
تحسينات جمّة وحمامات حديثة ومقصورات ومنازل حجرية خيام ومطعم فاخر وفندق مفروش

السيارات بين حيفا - الحمة وبالعكس تسير بنظام باجور رخيصة

زوروا الحمة فتسروا فيها النزهة والشفاء

تكذيب خبر في جريدة فلسطين

نشرت جريدة فلسطين التي تصدر في باقة بعددها ٢١ - ٢٠٤ والمؤرخ في ٢٩ آذار تحت عنوان « قضية بسبب جد تليد » خبراً جاء فيه ان بوليس مخفر موشيرم شرع بحقق في شكايته قدمت اليه ضد مدير المدرسة الرشيدة الخ. الخ. وقد اتصلنا ببوليس مخفر موشيرم فطمأننا انه لا اصل للتهمة لهذا الخبر المكذوب. فان الشيخ يحيى افندي الانصاري الذي هو موظف بإدارة المعارف لا يستطيع ان يقوم بكذا عوى ضد موظف عال في ادارة المعارف قبل اخذ موافقة جماعة المتدرب السامي والحادة للتوءم عنها هي حادثة مبالغ فيها كثيراً لاسباب حزبية فان ابن الشيخ المذكور يلعب في الازقة منذ يوم الخميس. اما ما ذكره الدكتور محمود طاهر افندي السجاني (العضو الجديد في حزب الدفاع) فان تقريره يذكر ان الطالب المذكور انما هو مصاب بالزلة الصدرية. واما ما جاء من ان المستر يومر قد زار الطالب المذكور فلا اصل له من الصحة البتة.

فنحن نأسف ان تدفع الحزبية بجريدة فلسطين الى تناول ونشر مثل هذه الاخبار الكاذبة نزولاً عند طلب بعض الجهات بما تكون نتيجة البديهة عدم الثقة بخبرها والتطلع بمنظار دقيق الى كل ما تنشره على صفحاتها. ونحن نعتقد ان الخدمات التربوية التي اداها الاستاذ الفضال طاهر افندي البديري للناشئة الفلسطينية جديرة بغير هذه الاختلاطات والاباطيل.

اديب لبناني كبير في القدس

وصل القدس من بيروت الاديب اللبناني الكبير الاستاذ ميخائيل افندي نعيمة صاحب « الفرائد » و « المراحل » و « جيران خليل جبران » وغير ذلك من المؤلفات القيمة واحد ادباء العرب المشهورين الذين زفوا شأن الادب العربي في المهجر، تلبية لدعوة جمعية الشبان المسيحية التي كلفته بالقاء محاضرة في نابها. وقد اقامت الجمعية في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر أمس حفلة تحارف وشاي كبير للاديب الكرم حضرها نخبة مختارة من رجال العلم والادب والصحافة في القدس واستمرت حتى الساعة الخامسة والنصف، وفي الساعة الثامنة والنصف مساءً القى الاديب محاضرته وموضوعها « مدينة السلام » ولما كان النقام هنا يضيق عن وصفها فنبسط في ذلك في عدد قادم.

ايها التاجر

اذا اردت ان تستلم بضاعتك بكل راحة فاقصد محلات

عيسى سلفيتي

الذي اشتهر بتخليص البضائع بسرعة واسعار معتدلة

« التجربة اكبر برهان »

القدس المركز التجاري (الشماخ) صندوق البريد ٨٨٥

تلفون ١٣٨٧

بافا عمارة پوست شارع السجى صندوق البريد ١٠

عدد كبير.. مهاجرون وسياح !

تصل الى ميناء باقة اليوم الباخرة الانفسية « بروتوس » وعليها عدد كبير من المهاجرين والسياح اليهود. ووصل امس لحيفا ١٢٠٠٠ مهاجراً

مناورات... لزيادة هجرة العمال !

طير مزارعو مستعمرة بارديس حنا الى الوكالة اليهودية البرقية التالية: اغثونا! ارسلوا في الحال ثلاثين عاملاً من المزارعين، الامار لا تزال على الاشجار معرضة للسقوط والمزارع مهددة بالخراب !!!

مطاردة عمال اليهود لعمال العرب

ذكرت دافار ان البوليس في مستعمرة هرتسليا اعتقل عشرين عاملاً اخرين من التزميليين الذين اتوا حاميات حاجت العمال العرب وان حوايت المستعمرة اطلقت احصاءاً عند نقل المظن الى السجن وان سكان المستعمرة هتفوا عند مرورهم بالسيارة بحياة العمل العبري !!

النائب جانر وحالة الشحن بفلسطين

احتج النائب باريت جاتر في مجلس النواب البريطاني على عملية الشحن في فلسطين التي تسبب اضراراً للاممار الحمضية التي تشحن الى انكلترا وطلب من الحكومة ان تهتم لاصلاح الحالة قبل الموسم القادم

فاجابه السر كونليف لستران الامطار في شهر شباط الماضي هي التي ألحقت بالاممار المذكورة اضراراً فادحة

زعيم فاشست انكلترا يهدد اليهود

صرح السر ايزولد موزلي زعيم الفاشست الانكليزي في الاجتماع الفاشستي الكبير الذي عقد في اليرث هول بلندن انه عند ما يسيطر الحكم في بريطانيا سيطرد اليهود من البلاد اذا غلوا على اتصال باليهود الذين في خارج انكلترا واذا لم يفضوا المصالح البريطانية على المصالح اليهودية. وعلى اثر هذا التصريح هتف المجمعون هتافاً مالياً.

بعض مقالات هذا العدد

وصلتنا مقالات بعض حضرات الكتاب ورجالات فلسطين عن المنفور له موسى كاظم باشا الحسيني متأخرة عن مواعدها وعقب طبع للازم الاول لذلك اضطررنا لنشرها في صفحات اللازم الثانية، ومن هذه المقالات مقالة حضرة رئيس الشباب يعقوب بك النصين والوطني الجري، الدكتور ابو غنيمه والاستاذ الاديب « نافذ ... » وغيرهم ممن نألمهم العذرة وثقت نظر القراء الى مقالاتهم القيمة.

ووصلتنا مقالات اخرى بعد ان كان قد تم طبع العدد وستنضم فرصة اخرى لنشرها شاكرين لحضرات اصحابها عواظهم الطيبة.

زوروا الحمة للنزهة والشفاء

بصات الحمة تسير بنظام بين حيفا - الناصرة - طبريا - سماخ الحمة

وبالعكس يومياً

الاوراق العربية يومية

يسر لاني نذيع ان الاوقات العربية تصدر يومية ابتداء من صباح يوم الجمعة. وستكون الاوقات ذات ثماني صفحات من الحجم الوسط الا ان حروفها ستكون من الحجم الصغير بحيث توازي موادها مواد اكبر الصحف اليومية. واذا علمنا ان الاوقات لا تنشر اعلانات يهودية

اذكر كنا ان ما ستحتوي عليه الجريدة اليومية من المواد يزيد عما يمكن القراء مطالعته.

فارجو من مرسلينا ان يوافقونا باخبارهم مساء يوم الخميس.

« بقية للشور على الصفحة ١٠ »

ماضية في تسليحها تشبهاً بالمانيا، وقد بدأت بتنظيم الفرقة الشهيرة « رودوب » واقامة الاسحاكيات على الحدود اليونانية بما اشغل افكار الاتحاد البلقاني وجعله ينظر فيما يجب بشأنه.

وقد احدث تسليح بلغاريا رد فعل شديد في تركيا واليونان فعنت تركيا عناية خاصة بتنظيم الدفاع عن تراقيا وخصوصاً عن مدينة ادرنة المدة بحكم موقعها الجغرافي لمواجهة اول هجوم بلغاري بحيث اصيحت « فردوب » البلقان، كما ان اليونان تسرع في تعزيز الدفاع عن حدودها من جهة بلغاريا. وهكذا بدأ الشرق ايضاً يصلح اسوة بالغرب استعداداً للحرب التي اصبح الناس يتوقعونها في كل مكان.

مفتشور بابوي

في السلام
ينشر قداسة البابا يوس العاشر مفتشوراً بابوياً يوم الاحد التالي لاحد القيامه والواقع في ٢٨ ابريل « احد العيد الارثوذكسي ».

وموضوع المفتشور فضيلة السلام وقيصة الحرب وسيقول فيمان حدوث حرب جديدة في اوربا يكون قضاء على المدينة الحاضرة. ويحذر الامم من تقص المعاهدات التي ارتبطن بها واعهيتها.

الكاوتشوك المتين ماركة



«جنرال»



يبقى في حالة جيدة ويحمل السفر

ذا المسافات البعيدة

جربوه مرة واحدة ترون صحة مانقول

موديل جديد بأسعار معتدلة ووسائل موافقة وحسنة
سيارات كرايسلر و بليموث موديل عام
١٩٣٥

يمكن مشاهدة هذه السيارات الفخمة المعروضة في محلنا الكائن

في شارع جويلان — القدس
زوروا محلنا قبل شراء سياراتكم



تراكتات اترنشنال موديل عام ١٩٣٥

للزيادة في الايضاح راجعوا السادة :

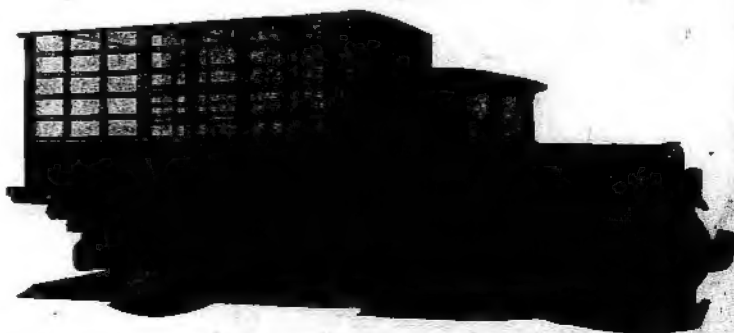
سلامه اخوان

الوكلاء الوحييون في فلسطين وشرقي الاردن
القدس - شارع جويلان -

صندوق البريد ١٠٠٠ تلفون ١٠

وكلاء في يافا، تل ابيب، حيفا، طبريا، وعمان

SALAMEH BROTHERS



هذا هو الذي كنتم تنتظرونه

راديو



بيلاوت الماكنة التي تربطكم بالعالم الخارجى
بيلاوت الماكنة التي تطربكم في كل آن

راديو بيلاوت اكتسح اسواق الكرة الارضية

لنقاوة صوته وقوة اسلاكه الداخلية

لا تجارى

اسعاره

لدى الوكيل فى يافا وحيفا

امين ابو رحمه

حيفا
مدخل المرفأ

يافا
شارع بسترس

شركة الراديات المحدودة القدس — شارع مأمن الله

الوكلاء المسميون فلسطين وشرق الاردن : —